

شارك إيمانك

من مجموعة نحو النضوج

باري سانت كليير



رقم الإيداع :



معهد تدريب القادة بالشرق الأوسط
تعليم بأسلوب مميز

ص.ب. ١٠٦٩ هليوبوليس بحري - القاهرة - جمهورية مصر العربية

تليفون: ٢٨٧٠٦٤٠ (٠٠٢٠٢) فاكس: ٦٧١٨٧٦٥ (٠٠٢٠٢)

بريد إلكتروني : MENA@purposedriven.com

www.melti.org

..... من مجموعة نحو النضوج

مواد عظيمة في هذا الكتاب

- ٣ من الكاتب
- ٥ الهدف
- ٦ استخدامات هذا الكتاب
- ٧ نقاط عملية
- ٨ لو كنت في مجموعة تلمذة
- ٩ الالتزام الشخصي
- ١٠ ١- ضالون!
رؤية الاحتياج
- ٢٢ ٢- من الخوف إلى الإيمان
التغلب على الخوف
- ٣٦ ٣- قوة غير عادية
شجاعة الروح القدس
- ٤٩ ٤- صديق محتاج
تكوين أصدقاء من أجل المسيح
- ٦٤ ٥- تواصل وبلغ
بدء مناقشة
- ٧٤ ٦- اكتشاف العظيم
تقديم شهادة شخصية
- ٧ الرسالة
- تقديم حق الإنجيل
- ٨- اجذب الشبكة
- قيادة الأصدقاء إلى قرار
- ٩- أسئلة صعبة
- إجابة الأسئلة التي يطرحها غير المؤمنين
- ١٠- بدء التحرك
- مساعدة مؤمن جديد على النمو
- بطاقات حفظ آيات الكتاب المقدس

كلمة من الكاتب

وصف الناس أهمية مشاركة إيماننا بطرق متعددة:

↳ إخبار الناس عن الرب يسوع المسيح هو أعظم شيء منذ اختراع المربي.

↳ الشهادة هي شحاذ جائع يخبر شحاذاً جائعاً آخر أين يوجد الخبز.

↳ الحياة المسيحية بدون الشهادة تشبه تناول البطاطس وهي باردة.

غير أن الرسول بولس وصف الأمر بطريقة أفضل ، "لأنني لست أستحي بإنجيل المسيح لأنه قوة الله للخلاص لكل من يؤمن لليهودي أولاً ثم لليوناني" (رومية ١ : ١٦).

بمجرد أن قبلت الرب الرب يسوع المسيح في حياتي ، وقفت في الكنيسة بيدين مرتعشتين وقلب مرتجف وأخبرت هؤلاء الناس أنني قد دعوت الرب يسوع لكي يحيا فيّ. قلت لهم إنني كنت أريد أن تكون رومية ١ : ١٦ حقيقة بشأني. فقد كنت أريد أن أكون شاهداً لا يستحي من الرب يسوع المسيح. ومنذ ذلك الحين، أصبح توصيل المسيح للآخرين مغامرة مثيرة واختباراً يعمق الإيمان.

إن نشر إيماننا يحفزنا على النمو في الإيمان. وسوف يساعدك هذا الكتاب على أن تصبح مسيحياً بحسب رومية ١ : ١٦ - أي لا تستحي بالإنجيل. أتحدّك أن تنضم إليّ في الامتياز اليومي وتحدي نشر إيماننا للآخرين.

تتضمن سلسلة التحرك نحو النضوج خمسة كتب صُممت لكي تساعدك على النمو في المسيح ومنح حياتك للآخرين. فعن طريق دراسة إتباع الرب يسوع، وقضاء وقت خلوة مع الله، وتبويج الرب يسوع رباً سوف يكون لديك

..... من مجموعة نحو النضوج

فهم قوي لمن هو الله ومن أنت في المسيح. وقد حان الآن الوقت للتركيز على الآخرين. إن الجميع، لديهم احتياج عميق للرب يسوع ورغبة يائسة في ايجاده بمكان ما بداخلهم، يريد الله أن يستخدمك على تشجيعهم لكي يعرفوه.

بعد أن تنتهي من هذا الكتاب، أكمل السلسلة عن طريق دراسة كتاب "التأثير في عالمك".

إن شوق الله وصلاتي من أجلك هما أن لا تصبح الأشياء التي ستكتشفها في الصفحات التالية جزءاً من ملاحظاتك فقط بل أيضاً جزءاً من حياتك. حتى يصبح كل ما يتحقق في حياتك من أجل مجده وإكرامه.

Dany

..... الكتاب الرابع - شارك إيمانك

الهدف

سوف يساعدك هذا الكتاب على أن تدرك أحد الحقائق الأساسية لكي تحيا مع الرب يسوع المسيح. فسوف تكتشف مكانك في خطة الله فتقود أشخاصاً آخرين إليه. ومن خلال ما تتعلمه سوف تتخذ الخطوة التالية على طريق التلمذة الحقيقية.

يمكن أن تُعرّف التلمذة جزئياً باعتبارها:
↳ أن تصبح معتمداً كلية على الرب يسوع المسيح، وأن تعلم
الناس كيف يتعلمون من الله.

وقد لخص الرسول بولس عملية التلمذة الشخصية عندما قال، " (أنا) واثقاً بهذا عينه أن الذي ابتداءً فيكم عملاً صالحاً يكمل إلى يوم الرب يسوع المسيح" (فيلبي ١ : ٦).

قبل أن تبدأ في الدراسات الكتابية بهذا الكتاب، اسأل الرب يسوع المسيح أن يكمل كل ما يريد أن يصنعه في حياتك.

.....من مجموعة نحو النضوج

استخدامات هذا الكتاب

١- **المجموعات الصغيرة:** يمكنك أن تستخدم هذا الكتاب باعتبارك عضواً في مجموعة تلمذة يقودها قائد ناضج. ينبغي على كل شخص في هذه المجموعة أن يوقع على التعهد الموجود بصفحة ١٠ ويوافق على استخدام الكتاب أسبوعياً من أجل النمو الشخصي.

٢- **على المستوى الفردي:** يمكنك أن تدرس هذا الكتاب بمفردك، درساً واحداً كل أسبوع من أجل نموك الشخصي.

٣- **تلمذة طلبية أصغر سناً:** بعد أن تقوم بتطبيق كل جلسة في هذا الكتاب على حياتك الخاصة، يمكنك أن تساعد شخصاً أصغر سناً أو مجموعة أصغر سناً من خلال كتاب "مشاركة إيمانك".

نقاط عملية

(كيف تحصل على أفضل فائدة من هذا الكتاب)
إن أردت أن تنمو كمسيحي، يجب أن تصبح صادقاً مع الله وتطبق الكتاب المقدس على حياتك. وفي أحيان كثيرة يكون ذلك صعباً، لكن يمكن أن يساعدك هذا الكتاب لو أنك:

١- بدأت كل جلسة بالصلاة.
اطلب من الله أن يتحدث إليك.



٢- استخدمت كتاباً مقدساً سهلاً للقراءة.



٣- تستمر في الدرس إلى نهايته.
↔ ابحث عن آيات الكتاب المقدس.



↔ فُكِّر ملياً في الإجابات.

↔ اكتب الإجابات.

↔ دوّن أية أسئلة لديك.

↔ احفظ الآيات المحددة.

(استخدم آيات حفظ الكتاب المقدس الموجودة في نهاية هذا الكتاب). وراجعها كل إسبوع مع باقي أفراد مجموعتك.

٤- طبّقت كل جلسة على حياتك.



↔ اسأل الله أن يظهر لك كيف تسلك بحسب ما تتعلمه من كلمته.

↔ أطعه في علاقاتك، مواقفك، وأفعالك.

↔ شارك النتائج مع مؤمنين آخرين يمكنهم أن يشجعوك وينصحوك.

..... من مجموعة نحو النضوج

لو كنت في مجموعة تلمذة

↪ حدّد وقتين منفصلين كل أسبوع للعمل على الجلسة المطلوبة. تمّم الجلسة بأكملها في الوقت الأول إن استطعت. ثم راجع ما قد تعلمته خلال الوقت الثاني (في نفس يوم لقاء مجموعتك التالي أو قبله بيوم).

↪ خذ معك كتابك المقدس، وهذا الكتاب، ومذكرة "قضاء وقت خلوة مع الله"، وقلم إلى كل لقاء للمجموعة.

الالتزام الشخصي

أكرّس نفسي، أنا _____
بموجب ذلك للالتزامات التالية:

١- أن أخضع نفسي يومياً لله ولكل ما يريد أن يعلمني إياه عن النمو كشخص تابع للرب يسوع.

٢- أن أحضر كل اللقاءات الأسبوعية للمجموعة ما لم يطرأ ظرف أو مرض خطير يجعل ذلك مستحيلاً. ولو أنني تغيبت عن أكثر من لقاء، فسوف أنسحب بإرادتي من المجموعة لو كان ذلك ضرورياً بعد اللقاء مع قائد المجموعة.

٣- أن أتم الواجبات المطلوبة أسبوعياً دون تخاؤل.

٤- أن أشارك بنشاط في كنيسةي المحلية.

أدرك أن هذه الالتزامات ليست نحو الرب فقط بل نحو مجموعتي ونحو نفسي أيضاً. وبعون الله، سوف أقدم أفضل ما لديّ لإنجاز كل منها بالتمام.

توقيع _____ التاريخ _____

..... من مجموعة نحو النضوج

الفصل الأول



ضالون!

رؤية الاحتياج

في ليلة الأربعاء الماضي، تحدّث قائد الشباب إلى مجموعته عن مشاركة إيمانهم مع آخرين. وقد تحدى كل شخص في المجموعة لكي يُظهر إيمانه لشخص آخر خلال الأسبوع التالي. ففكر سامح على الفور في صديقه جون.

ينتمي جون إلى عائلة محترمة. يكسب والده مالاً كثيراً من وظيفته. ينعم والده بزواج سعيد. كما أن جون لديه العديد من الأصدقاء وهو يدبر أموره جيداً في المدرسة. فهو لديه كل شيء. لكن سامح ليس متأكداً إن كان جون تابعاً للمسيح، بل إنه يتساءل لماذا قد يحتاج جون للرب يسوع المسيح. ما هي النصيحة التي ستقدمها لسامح؟

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

عندما تفكر في مشاركة إيمانك، ما هي الصورة الذهنية التي تحصل عليها؟

☞ أن تضرب رأس شخص غريب بكتاب مقدس يزن ٢٥ كيلوجراماً؟

☞ أن تخبر أصدقاءك أنهم سوف يذهبون إلى الجحيم؟

☞ أن تقف على ناصية الشارع للوعظ بأعلى صوتك؟

☞ أن توزع نبذات روحية في الكافيتريا؟

لو كانت كلمة الشهادة تستحضر في ذهنك أيّاً من الصور السابقة، فإنك على الأرجح لن تكون متحمساً جداً لتقديم إيمانك للآخرين. ربما تكون لا مبالياً، أو خائفاً جداً مما سيظنه أصدقاؤك. لكن دعونا ننظر إلى تقديم إيمانك للآخرين من وجهة نظر مختلفة.

تخيّل لو أنك ذهبت للسباحة مع أصدقائك. وجلست تستريح على الشاطئ وفوجئت بأحد أصدقائك يُصاب بشد عضلي وغطس تحت الماء مرتين. وكان هناك طوق نجاة إلى جانبك. فماذا يكون رد فعلك؟ هل تنصرف عنه، أو لا تبالي، أو تفرغ من القيام بفعل ما؟ هل تتوقف لتتساءل إن كان ذلك الشخص سيمنع لو أنقذت حياته؟ كلا! فإن فطرتك تخبرك أن تفعل كل ما باستطاعتك لكي تنقذ صديقك. إن الشهادة هي مشاركة الإنجيل (طوق نجاة الرب يسوع المسيح) مع أصدقائك لكي تنقذهم من الموت الروحي وتقدم لهم علاقة شخصية مدهشة مع الرب يسوع الآن وإلى الأبد.

الجيد، والسيء، والضال

يصف الكتاب المقدس الشخص الذي يعيش بدون الرب يسوع المسيح باعتباره ضالاً (لوقا ١٩: ١٠). صِف اختباراً في حياتك عندما كنت تائهاً. كيف شعرت آنذاك؟

..... من مجموعة نحو النضوج

في أعمال الرسل ٣: ١-١٠ نقرأ عن رجل يرمز إلى هلاك البشرية.
اقرأ المقطع ثم لاحظ الحقائق التالية بشأن حالته.



١ كان الرجل أعرج (أعمال الرسل ٣: ٢)

كان هذا الرجل، الأعرج من بطن أمه، لديه احتياجات هائلة. فقد كان
ضالاً دون أن يدري. وبالرغم من أنه كان يعيش في ظل الهيكل، إلا
أن تدينته السطحي كان كافياً لكي يجعله جاهلاً بالإله الحي.



هل لاحظتم أن معظم الأشخاص الهالكين هم متدينون إلى حد ما؟ فهم
يؤمنون بشيء ما. ولديهم إله من نوع ما. وبعضهم يعيش حياة أخلاقية.
غير أنهم عُرج - إما نفسياً، أو جسدياً، أو روحياً - ولديهم احتياجات ليس
باستطاعتهم أن يسدوها.

فكّر في شخص تعرف أنه يلائم فئة "المتدين لكنه ضال". صِفْه
فيما يلي.



٢ كان الرجل الأعرج محدوداً (أعمال ٣: ٣)

كل ما كان هذا الرجل يعرفه هو التسول. فقد كان يعيش كل يوم
محاولاً فقط أن يكسب مالا يكفيه للبقاء على قيد الحياة. وبسبب نظرتة
المحدودة لنفسه، لم تكن لديه أي فكرة عن من يكون أو من يمكنه أن
يصبح.



على مثال هذا الرجل، هناك العديد من الطلبة لديهم نظرة محدودة لحياتهم.
فهم يحصلون على السيارات الجديدة، والمسجلات الجديدة، والملابس
المناسبة، والأشياء المادية الأخرى. إلا أنهم لديهم على ما يبدو اهتمام قليل
بالله. وفي بعض الأحيان ننظر إلى هؤلاء الأشخاص ونفكر في أنفسنا، أتمنى
لو كان لدي ما يملكونه. بل إننا قد نظن أنهم لا يحتاجون الله. لكن بالرغم من
كل آلهتهم البديلة، فهم هالكون. ولن تكون لهم حياة أبداً بدون معرفة الرب
يسوع المسيح والنمو في علاقة قوية معه.

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

صف أحد أصدقائك لديه نظرة محدودة عن نفسه وحياته.



كان الأعرج وهو الرجل المحدود يبحث (أعمال ٣: ٣-٥)



عندما قال بطرس ويوحنا للرجل الأعرج أن ينظر إليهما، "لاحظهما".
كان يتوقع أن يتلقى شيئاً. فقد كان يبحث .. يفتش .. يرجو شيئاً
أفضل.

كثيرون من زملائك يبحثون عن الإشباع فيما يفعلونه أو فيما
يملكونه. من هو الشخص الذي تعرفه الذي يبحث عن شيء أفضل؟
كيف يبدو؟



دعونا نستكشف بعمق أكثر كيف يبدو الشخص بدون الرب يسوع المسيح.
↪ روحياً (معوق بسبب الشعور بالذنب و يخاف الموت).
↪ ذهنياً (يعاني من الشعور بالنقص والملل في حياته).
↪ نفسياً (لديه وحدة مؤلمة وحب يشك في كل من حوله).
↪ اجتماعياً (يعمل من أجل النجاح، يحاول أن يثبت ذاته، ويجعل نفسه
في المقدمة).

هذا الشخص لديه هذه السمات ليس بسبب ما فعله، بل بسبب من يكون
- فالرب يسوع المسيح غير موجود في مركز حياته. هذا الشخص قد يبدو
كما لو كان خاسراً حقيقياً، أو يبدو كما لو أنه يملك كل شيء. قد يكون "في
الحضيض" أخلاقياً أو قد يكون لديه مقاييس أخلاقية عالية ويحضر الكنيسة
بانتظام. في كلتا الحالتين، يُعتبر هذا الشخص أعرج ومحدوداً في كل نواحي
حياته.

..... من مجموعة نحو النضوج

واضعاً هذه القائمة في ذهنك، انظر مرة أخرى على الأشخاص الثلاثة الذين سجّلتهم فيما سبق ثم اكتب عبارة عن السبب الذي لأجله يحتاج كل منهم المسيح.



الاسم السبب

- ١

- ٢

- ٣

تصوّر أن الأشخاص الثلاثة الذين ذكرتهم ذهبوا إلى المحيط وركبوا قارباً به ثقب كبير. القارب يغرق. إنهم يحتاجون إلى شخص ينقذهم من الغرق. إن أصدقاءك ضالون؛ وأنت لديك العون الذي يحتاجونه - إنه الرب يسوع.

اقرأ لوقا ١٥. تجد أن هناك ثلاثة أمثال تركز كلها على

موضوع واحد. ما هو الموضوع الرئيسي لهذا الإصحاح؟



ماذا اكتشفت من هذا المقطع عن اتجاه الرب يسوع نحو الضالين؟

يتحنن الرب يسوع على الضالين. وهو يتحدانا لكي نطلب تحننه ونساعد الناس على أن يجدوا طريقهم فيه.

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

محبة الضالين

الآن وقد أدركنا أن الناس بدون المسيح ضالون، وأن الله يريد أن يعطينا نحن أيضاً نحوهم، كيف يمكننا أن نساعدهم لكي يجدوا طريقهم في المسيح؟ دعونا نرى ما الذي فعله بطرس ويوحنا.

اقرأ مرة أخرى أعمال الرسل ٣: ٦-١٠ .

لقد وقف بطرس ويوحنا مستعدين لمساعدة الأعرج بأية طريقة ممكنة. ثم أخبره بطرس، "الذي لي فإياه أعطيك" (آية ٦). يا له من موقف!



لا يهتم الناس كم تعرف
إلى أن يعرفوا كم تهتم

كيف يمكنك أن تكون
موقفاً من المحبة نحو
الآخرين مثل موقف
بطرس ويوحنا؟

حقيقة محبة الرب يسوع لك

تظهر محبتك للناس عندما تدرك أهمية الرب يسوع المسيح لك أنت شخصياً. وقد اختبر بطرس ويوحنا محبة الرب يسوع عندما كانا ضالين وغير محبوبين. فبعد سنوات عديدة من رؤية بطرس ويوحنا للأعرج في الهيكل، كتب يوحنا: "الذي رأيناه وسمعناه نخبركم به لكي يكون لكم أيضاً شركة معنا. وأما شركتنا نحن فهي مع الأب ومع ابنه يسوع المسيح. ونكتب إليكم هذا لكي يكون فرحكم كاملاً" (يوحنا الأولى ١: ٢-٤).



كانت محبة الرب يسوع حقيقية جداً بالنسبة لبطرس ويوحنا. فهل تُعتبر محبة الرب يسوع حقيقية بالنسبة لك؟ متى اختبرت أن الرب يسوع يحبك حتى عندما كنت غير محبوب؟

..... من مجموعة نحو النضوج

الافتناع بأن الرب يسوع هو الحل الوحيد للحياة



هل أنت مقتنع بأن الناس بدون الرب يسوع المسيح ضالون – يعيشون خارج محضر الله الآن وإلى الأبد؟

قال مايكل جرين ذات مرة: "لو كنت تؤمن أنه ليس هناك رجاء لأحد بدون الرب يسوع المسيح، فمن المستحيل أن تمتلك ذرة من المحبة والشفقة دون أن تستحوذ عليك الرغبة العارمة في إعادة الناس إلى هذا الطريق الوحيد للخلاص". (الكراسة في الكنيسة الأولى).

اقرأ متى ٢٥ : ٤٠. ماذا قال الرب يسوع عن إيمان المؤمن واقتناعه بشأن مساعدة الضالين؟ ماذا يقصد في اعتقادك؟



وفقاً لأعمال الرسل ٤ : ١٠-١٢، لماذا لا يوجد خلاص "بأحد" غير الرب يسوع المسيح؟



عندما تصبح مقتنعاً بهذه الحقيقة، سوف ترغب في تقديم محبة الرب يسوع لأصدقائك.

لو لم تكن لديك تلك الرغبة في أن ترى الضالين يعرفون المسيح، اسأل نفسك عن السبب:



- ↔ هل لأنني لا أطيع الله؟
- ↔ هل توجد لدي أي خطية لم أعترف بها بعد؟
- ↔ هل هناك أي شيء في حياتي أهم من الرب يسوع؟

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

عادة العيش في محضر الرب يسوع يومياً



اقرأ أعمال الرسل ٤: ١٣ . كيف أثر العيش في محضر الرب يسوع على بطرس ويوحنا؟



عندما تعيش كل يوم في محضر الرب يسوع، سوف تكون لديك الجرأة لإخبار أصدقائك عن المسيح.

فكر في فكرة واحدة عملية وخالقة لكي تذكرك بأنك تعيش في محضر الرب يسوع كل لحظة من يومك.



مساعدات عملية لإظهار المحبة للضالين

قد تفكر في نفسك عند هذه النقطة، أنا لست بطرس أو يوحنا. أنت على صواب، لكنك أنت هو أنت. وحيث أنك تعرف الرب يسوع وأنت ممتلئ بالروح القدس فهذا ما تحتاجه لإظهار المحبة للضالين. فقد وضع الله بالفعل محبته في قلبك. أنت تحتاج الآن أن تتعلم كيف تنقلها إلى الآخرين. كيف تظهر محبة المسيح للضال؟

لو كنت أعرف محبة المسيح ...
ولو كنت أعرف شخصاً ضالاً ...
يمكنني عندئذ أن أعبّر عن محبة
المسيح لذلك الشخص.

..... من مجموعة نحو النضوج

تعرف على الأشخاص الضالين



لم يستطع الرجل الأعرج أن يذهب إلى بطرس ويوحنا، فذهبا هما إليه.

كذلك لن يأتي العُرج إلينا. متى كانت آخر مرة جاء فيها إليك شخص وسألك كيف يمكنه أن يعرف الرب يسوع؟ لا بد أن نذهب نحن إليهم. يصف جون ستوت "مسيحيي الجحور" باعتبارهم هؤلاء الذين يتواجدون مع غير المؤمنين طوال اليوم، لكنهم لا يذهبون إليهم إطلاقاً. فهم يُخرجون رؤوسهم من بيوتهم المسيحية كل صباح ويسرعون إلى المدرسة، لمجرد أن يبحثوا بشكل مستمر عن أصدقاء مسيحيين لكي يجلسوا بجوارهم. وهم ينتقلون من فصل إلى آخر في المدرسة، ثم يجتمعون مرة أخرى في مكان ثابت وكأنه (زاوية كل المسيحيين). وطوال الوقت يفكر المسيحيون، يا لها من شهادة! وفي المساء يذهبون إلى درس الكتاب المقدس حيث يرفعون الصلوات على الأرجح من أجل غير المؤمنين. ثم ينطلقون إلى البيت، فرحين بأنهم قضاوا اليوم بأمان دون أن تتسخ ملابسهم البيضاء من العالم!

هل تصف نفسك باعتبارك من "مسيحيي الجحور"؟



بأية طرق تتشارك عن قرب مع الأشخاص الضالين؟

حدّد صديقاً تعتقد أنه يحتاج إلى معرفة الرب يسوع المسيح.

انشئ اهتماماً مشتركاً



فقد عوّل بطرس ويوحنا على اهتمام الرجل الأعرج بالمال. ثم حوّل ذلك الاهتمام إلى فرصة للتحدث معه عن الرب يسوع.

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

ما هو أحد اهتمامات صديقك الضال؟
(فكّر في الهوايات، والرياضة، والرحلات، والكتب، والأصدقاء
الآخرين، الخ)



سدّد احتياج الآخر

ظن الرجل الأعرج أنه يحتاج إلى المال، لكنه في الواقع كان يريد أن
يمشي. وقد سدّد بطرس ويوحنا ذلك الاحتياج وشفيا الرجل الأعرج.



ما هو في اعتقادك الاحتياج الحقيقي لصديقك الضال؟ كيف يمكنك
أن تسدّد ذلك الاحتياج على وجه الخصوص؟



إن أعظم احتياج يمكنك أن تسدّده هو قيادة
صديقك إلى الرب يسوع المسيح.

اجعل الرب يسوع هو الموضوع

لم يركّز بطرس ويوحنا على الرجل الأعرج أو على معجزة الشفاء
التي قاما بها. بل كان تركيزهما منصّباً على الرب يسوع المسيح.



كيف يمكنك أن تجعل الرب يسوع هو الموضوع مع صديقك؟



لو تعذّر عليك إجابة الأسئلة السابقة، لا تقلق.
فإن بقية هذا الكتاب تركّز على طرق محددة
لإظهار المحبة إلى أصدقائك وقيادتهم
إلى الرب يسوع.

..... من مجموعة نحو النضوج



الناس ليسوا نفوساً مجردة لابد
أن تخلص. فهم لن يستجيبوا ما لم
يعرفوا أنك مهتم بهم بشكل حقيقي.
لذلك فإن الأشخاص الذين يحاولون
توصيل المسيح إلى الآخرين بدون
محبة حقيقية، يقدمون المسيحية

باعتبارها شيئاً ينبغي تجنبه. لكن مع محبة الرب يسوع
الحية فيك، سوف يصبح الرب يسوع حقيقياً بالنسبة لأصدقائك الذين ليسوا
مؤمنين بعد.

استخدم هذا الأسبوع المساعدات الخمس في هذه الدراسة الكتابية لتكوين
علاقة أعمق مع صديقك غير المؤمن.

١- حدّد إلى من سوف تقدم محبة الرب يسوع هذا الأسبوع.

٢- تقابل مع ذلك الشخص لقضاء وقت من المرح معاً. اخرجاً معاً لتناول
مشروب أو طعام.

٣- اكتشف احتياجاته. اخبره عن احتياجاتك الأكبر، ثم اسأله عن احتياجاته
هو.

٤- اذكر اسم الرب يسوع مرة واحدة على الأقل أثناء حديثك.

٥- صلّ لأجله. اطلب من الرب يسوع أن يظهر ذاته لصديقك.

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

قم بإنهاء هذه الجلسة بحفظ يوحنا ١٧: ٣.

واجب



١- اقض وقت خلوة مع الله يومياً هذا الأسبوع، واستخدم فيه القراءات الكتابية التالية.

اليوم ١: أعمال ١: ١-١١

اليوم ٢: أعمال ١: ١٢-٣٦

اليوم ٣: أعمال ٢: ١-١٣

اليوم ٤: أعمال ٢: ١٤-٢٨

اليوم ٥: أعمال ٢: ٢٩-٤٧

اليوم ٦: أعمال ٣: ١-١٠

اليوم ٧: أعمال ٣: ١١-٣٦

٢- أكمل الجلسة الثانية.

٣- راجع كل الآيات التي تعلمتها لو كنت قد درست كتب "تبعية يسوع"، "وقضاء وقت خلوة مع الله"، و"تنويج يسوع رباً". احفظها عن ظهر قلب لكي تتلوها على شريك لك خلال الأسبوع المقبل.

٤- تقابل مع صديق غير مؤمن واتبع التعليمات المعطاة في درس الكتاب.

..... من مجموعة نحو النضوج

الفصل الثاني

من
الخوف
إلى
الإيمان



التغلب على الخوف

يرى سامح صديقه جون كل يوم في فصل اللغة الإنجليزية. يريد سامح أن يخبر جون عن علاقته مع الرب يسوع. غير أن سامح خائف. لو كنت في مكان سامح، فهل كنت ستخاف؟ لماذا؟

لو كنت خائفاً من إخبار الآخرين عن المسيح، فهل يجب أن تتغاضى عن ذلك؟ وهل الأمر مهم إلى هذا الحد؟

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

في يوحنا الأولى ١: ٣-٤. كانت هناك بعض الأسباب الوجيهة لدى يوحنا تلميذ الرب يسوع، لإخبار الآخرين عن الرب يسوع. ما هي؟



تخيل أنك جلست على مائدة العشاء. وقد أعدت والدتك شرائح لحم سميقة وشهية، وخبزاً يكسوه الزبد الذائب من كل ناحية، وكعكة شيكولاتة لذيذة للتحلية .. وبطاطس مهروسة باردة! يا للفضاعة!

لو لم تخبر الآخرين عن الرب يسوع، فلن يكون "مذاق" حياتك المسيحية شهياً على الإطلاق. سوف يكون مذاقها مثل البطاطس المهروسة الباردة.

ومع ذلك فإن معرفة ذلك لن تُبعد عنا مخاوفنا. كما أن مخاوفنا قد تصيبنا بالشلل. ومن ثم لا نستطيع القيام بأي شيء. كيف إذن نتغلب على مخاوفنا؟

يمكن للخوف أن يبني إيماننا

يُعتبر الخوف صحيحاً طالما أنه يعلمنا أن نتكل على المسيح.

الخوف أمر طبيعي. لقد تحدثت مع أشخاص عن الرب يسوع المسيح على مدى ثلاثين عاماً، ولا زلت أشعر بالخوف. فإن الحديث عن الرياضة أو المدرسة ليس صعباً، لكن غالباً ما يظهر الناس عدم ارتياح عندما يبدأ شخص ما في مناقشة قضايا ذات مغزى شخصي عميق.

في كورنثوس الأولى ٢: ١-٥ كيف تعامل بولس الرسول مع مخاوفه.



ماذا كانت مشكلة بولس؟ (آية ٣)

ما الذي جعل بولس يتغلب على خوفه؟ (آية ٢)

..... من مجموعة نحو النضوج

كيف أثر ذلك الخوف على قدرة بولس على الشهادة للمسيح؟ (آية ٤)

لقد جعل ذلك الخوف بولس يستجيب ليس "بحكمة الناس بل بقوة الله" (آية ٥). عندما يكون لدينا خوف، يمكننا أن ننمو في إيماننا عندما نواجه تلك المخاوف ونثق في المسيح وفي قوته للتغلب عليها.

يمكن للخوف أن يعطل إيماننا

يمكن للإيمان أن يقهر
مخاوفنا، لكن
يمكن للخوف أيضاً أن
يعطل إيماننا.

لو خفنا ولم نتعلم الاتكال على المسيح، فسوف يصبح خوفنا غير صحي.

اقرأ يوحنا ٢٠: ١٩-٢٢.

كيف عطل الخوف إيمان التلاميذ؟



كيف قهر الإيمان مخاوف التلاميذ؟

بعد أن قبض على الرب يسوع وصلب، تسلل التلاميذ إلى غرفة واختبأوا فيها. تخيل المشهد. فقد أغلقت الأبواب - وأقفلت بإحكام! وكانت كل ضوضاء من الخارج تجعلهم يقفزون من أماكنهم. فقد كانوا مدعورين. وكانوا يقضمون أظافرهم وهم يتكلمون. يسأل أحدهم الآخر، "ماذا سيحدث الآن؟ كيف سنخرج من المدينة دون أن يُقبض علينا؟ فمع انتشار كل هذه القصص عن قبر الرب يسوع الذي وُجد فارغاً، لا بد أن السلطات تبحث عنا".

كانت هناك أسباب شرعية للخوف لدى التلاميذ. افحص هذه الآيات لكي ترى السبب.

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

متى ٢٦: ٥٥-٥٦

لوقا ٩: ١٨-٢٥

يوحنا ١٨: ١٩

مصادر الخوف

لم يكن لدى التلاميذ نوايا للخروج من خلف الأبواب المغلقة والتحدث عن الرب يسوع المسيح! يمكن للخوف أن يكون سلبياً، فيعيقنا عن القيام بفعل ما. ما هي بعض الأشياء التي تجعل الناس يخافون من التحدث عن الرب يسوع المسيح؟

الذنب



العذر: "توجد أمور كثيرة خاطئة في حياتي. أخاف أن أكون منافقاً"

المشكلة: عدم رؤية أنفسنا باعتبارنا محبوبين، ومقبولين، قد نلنا الغفران بالتمام من قبل الرب يسوع. عندما لا نقبل ما فعله الرب يسوع على الصليب سوف نشعر بالذنب. وكلما شعرنا بالذنب كلما خفنا من التحدث عن الرب يسوع للآخرين.

الحل: قبول محبة الله وغفرانه.

اقرأ رومية ٨: ١؛ يوحنا الأولى ٩: ١-١٠.

كيف يمكنك أن تتعامل مع الذنب؟



..... من مجموعة نحو النضوج

الشك



العذر: "أخاف أن أتحدث عن الرب يسوع لأنني لست واثقاً بشأن علاقتي معه".

المشكلة: نقص اليقين. طالما شككنا في علاقتنا الشخصية مع المسيح، لن نشعر أبداً بالشجاعة بشأن مشاركته مع الآخرين.

الحل: اليقين. يعد الكتاب المقدس بأننا نستطيع أن نتيقن من علاقتنا مع الرب يسوع المسيح.

اقرأ يوحنا الأولى ١١:٥-١٣. كيف يمكنك أن

تختبر اليقين في علاقتك مع المسيح؟



إمكانية الفشل



العذر: "أخاف من الفشل. ماذا لو لم يقبل الآخر المسيح؟"

المشكلة: الاعتماد على قدرتنا الشخصية. عندما نستند على قوتنا، يمكننا أن نتأكد من أننا سنفشل. لهذا السبب نحتاج أن نعتمد على قوة الله. فإن مسئوليتنا ليست التأكيد من أن يقبل الناس المسيح. إن هذه هي مسئولية الروح القدس. أما مسئوليتنا فهي إخبار الآخرين عنه بأمانة.

الحل: قوة الروح القدس.

اقرأ إشعياء ٤١:١٠؛ يوحنا ٢٠:٢٢. كيف

يمكن لقوة الروح القدس أن تساعدك على أن تتغلب على خوفك من الفشل؟



الكتاب الرابع - شارك إيمانك

اللامبالاة

٤

العذر: "لست أهتم حقاً بشأن علاقة الناس بالله. ما الذي يعنيني في هذا الأمر؟"

المشكلة: الرغبات الأنانية. فإننا نهتم بأنفسنا أكثر من اهتمامنا بالآخرين أو برغبات الله. ذلك يجعلنا لامبالين تجاه الله والآخرين.

الحل: رغبات الله.

في مرقس ٤: ١٩ يصف الرب يسوع مصادر الكثير من الرغبات الخاطئة. وفقاً لهذه الآية، ما الذي تحتاج أن تفعله لكي تزيل أي لامبالاة تعيقك عن مشاركة المسيح مع الآخرين؟



إمكانية إهانة الآخرين

٥

العذر: "قد أتعدى على خصوصية الآخرين. وهم على الأرجح لا يريدون أن يعرفوا على أية حال. لا أريد أن أضايق أحداً".

المشكلة: الافتراضات الخاطئة. فإننا أحياناً نفترض أن الناس ليسوا مهتمين بمعرفة المسيح. إن معظم الناس لا يستمتعون بحشر المعلومات بتلقينهم آيات الكتاب المقدس، لكن الناس عادةً ما يقدرّون الاهتمام المُحب والإخلاص.

لو استيقظت أثناء الليل لكي تكتشف أنه قد شب حريق في منزل جارك، ماذا ستفعل؟ ما كنت لتقول، "لا أريد أن أتعدى على خصوصيته عن طريق إخباره بأن منزله يحترق". بدلاً من ذلك كنت ستجري لمنزله، وتقرع على الباب حتى تأتيك إجابة، وتُعرفه بأن منزله يحترق. ولا يعتبر هنا الفعل منافياً للأخلاق؛ بل إنه يظهر اهتمامك الحقيقي بالآخر.

الحل: الاهتمام.

..... من مجموعة نحو النضوج

اقرأ تسالونيكي الأولى ٢: ٧-٨. ما هو الاهتمام الذي تحتاج إليه لكي تتغلب على التردد فيما يختص بمضايقة الآخرين؟ كيف يمكنك أن تطوّر اهتمامك بالآخرين؟



نقص المعرفة



العذر: "ماذا لو طرح أحدهم سؤالاً لا يمكنني الإجابة عنه؟ لا أدري ماذا أقول".

المشكلة: الجهل. كيف نتغلب على جهلنا بالله وبكلمته؟ عندما يطرح أحدهم علينا سؤالاً لا يمكننا الإجابة عنه، يجب أن نعترف بذلك، اذهب للبحث عن الإجابة، ثم ارجع للشخص. تلك هي أفضل طريقة للتعلم.

الحل: التلمذة.

اقرأ أعمال الرسل ٢: ٤٢ وانظر كيف تغلبت الكنيسة الأولى على نقص معرفتها. سجّل الأنشطة المحددة التي قاموا بها.



الرفض



العذر: "أخاف مما سيقوله الآخرون عني. قد يسخرون مني أو يظنوا أنني غريب الأطوار".

المشكلة: الإحساس بالدونية. لقد أظهرت الاستطلاعات أن ٩٥٪ من كل الطلاب لا يحبون أنفسهم حقاً. فهم، إلى جانب أشياء أخرى، يرغبون في تغيير مظهرهم، وقدراتهم، ووالديهم. لو كان الشخص يرفض نفسه، فهو بالطبع لن يشارك إيمانه مع آخرين. لماذا يحاول الإنسان الذي لا يقبل نفسه أن يفرض طريقته في الحياة على شخص آخر؟ إنه لن يفعل ذلك.

الحل: الإحساس بالأمان.

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

اقرأ كولوسي ٣: ٣ لكي تكتشف أين يوجد إحساننا بالأمان وكيف نتغلب على الخوف من الرفض.



عندما نقبل المسيح فإننا نكون مقبولين بالكامل منه باعتبارنا أبناءه. لذلك فعندما نشارك المسيح مع الآخرين لا يمكن أن يجرحنا رفضهم لأننا نعرف أن الرب يسوع يقبلنا.

أي مصدر من مصادر الخوف السبعة السابقة يتسبب لك في المشكلة الأكبر؟ لماذا؟



مصادر الإيمان

لقد تم قهر مخاوف التلاميذ من خلال الإيمان.

اقرأ مرة أخرى يوحنا ٢٠: ١٩-٢٢. كان التلاميذ حتى ذلك الحين خائفين إلى حد الموت. لكن بعد ما يزيد قليلاً عن الشهر، كانوا واقفين أمام الحكام الذين حكموا على الرب يسوع بالموت - نفس الأشخاص الذين كانوا يطاردونهم. ورغم ذلك عندما خضع التلاميذ للمحاكمة، أعلنوا أن الرب يسوع مات، وقام ثانية، وأنه حي. وقد أخبروا المحكمة أنهم لا يستطيعون إنكار الحقيقة حتى لو قررت المحكمة أن تقتلهم. (انظر أعمال الرسل ٤: ٨-١٢)



..... من مجموعة نحو النضوج

إن إيماننا لمشاركة
المسيح هو الخوف
الذي رفع الصليب.

ما الذي تسبب في الانتقال من الخوف الطاعي إلى اليقين، والقوة، والجرأة، والحماسة، والفرح؟ يستطيع الرب يسوع المسيح أن يصنع ذلك النوع من الاختلاف في حياتك أيضاً. افحص مصادر الإيمان التالية من يوحنا ٢٠: ١٩-٢٢ حتى تتعلم كيف تتغلب على الخوف في مشاركة إيمانك.

١ حضور الرب يسوع

"جاء الرب يسوع ووقف في الوسط" (يوحنا ٢٠: ١٩). أصبح حضور الرب يسوع معنا دائماً منذ القيامة.



اقرأ متى ٢٨ : ١٩-٢٠ . كم من المرات وإلى أي

مدى سوف يظل حضور الرب يسوع معنا؟



٢ سلام الرب يسوع

قال لهم الرب يسوع، "سلام لكم" (يوحنا ٢٠: ١٩). لقد توقع التلاميذ من الرب يسوع، بعد أن أنكروه، أن يتهمهم بأنهم قد خذلوه. بدلاً من ذلك، منحهم الرب يسوع سلامه. لماذا؟ لأن الذنب والإدانة ليست جزءاً من الحياة التي يرغب الرب يسوع لأتباعه أن يعيشوها. فهو يمنحنا سلامه لكي نتغلب على القلق والخوف.



اقرأ يوحنا ١٤: ٢٧ . كيف ينطبق وعد الرب يسوع

بالسلام عليك؟



الكتاب الرابع - شارك إيمانك

خطة الرب يسوع



"كما أرسلني الأب أرسلكم أنا" (يوحنا ٢٠: ٢١). إن إرسالية الرب يسوع هي إرساليتنا. وكما أرسله الأب إلى العالم لكي يعلن بشاراة الإنجيل، يرسلنا نحن إلى العالم لكي نفعل نفس الأمر.

حينما نخبر الآخرين عن الرب يسوع، يمكننا أن نتوقع الرفض من البعض. في الواقع، إن الكلمة اليونانية للشهادة (marturia) هي نفس الكلمة التي تترجم "شهيد"، أو الشخص الذي يموت من أجل قضية يؤمن بها بشدة.

اقرأ لوقا ٩: ٢٣-٢٦. كيف يمكنك أن تستعد لمواجهة الرفض؟



على الرغم من أن بعض الأشخاص بالتأكيد سوف يرفضون رسالتنا، فإن آخرين سوف يقبلون. قد نفكر أن الناس لن يهتموا بما نقوله لهم، إلا أن معظم الناس يتلهفون لمعرفة الرب يسوع المسيح. يمكننا أيضاً أن نعتمد على أن الله يعمل في حياة الآخرين قبل أن نتحدث إليهم.

اقرأ أعمال الرسل ٢: ٣٧-٤١. بعد أن هيا الله قلوب الناس في يوم الخمسين، ما هي الاستجابة التي أبدوها لرسالة بطرس؟



اختراق الرب يسوع



قال الرب يسوع، "اقبلوا الروح القدس" (يوحنا ٢٠: ٢٢). عرف التلاميذ

إن رغبة الله لربح الناس هي أكبر من خوفنا.

الرب يسوع في البداية خارجياً، لكن عندما قبلوا الروح القدس بدأوا يعرفونه داخلياً. فقد أحدث روح الله كل الاختلاف، لأنه اخترق حياتهم. (انظر كولوسي ١: ٢٧-٢٨).

..... من مجموعة نحو النضوج

إن الرب يسوع ليس فقط معنا وحيًا فينا، بل يعطينا قوة روحه القدوس ليحيا فينا. فإن الروح القدس يمنحنا الجرأة، ويعطينا الحكمة والبصيرة ويهدم حصون الآخر ويجعل ذلك الشخص منفتحاً لما نشاركه. فهو يستطيع أن يخترق أي حاجز.

اقرأ كورنثوس الأولى ٢: ٤-٥. ما هو الاختلاف الذي ستصنعه قوة الله عندما تعبر عن إيمانك؟



مركز الرب يسوع



إن المسيحي الممتلئ بالروح لن يجد نفسه أبداً في موقف شهادة بمفرده لأن الرب يسوع سوف يكون دائماً معه.

يستخدم يوحنا بشكل متكرر في إشارته إلى الرب يسوع كلمة واحدة تعبر عن مركزنا في المسيح.

انظر يوحنا ٢٠: ١٨، ٢٥، ٢٨، ٢١: ٧، ١٥،



٢١، ٢٤

لأنني أنتمي إلى الرب يسوع المسيح..

ثم اكتب الكلمة هنا.

إن الاعتراف بفمك بالمسيح رباً سوف يدعم موقفك عندما تشارك إيمانك. عندما يسألك أصدقاؤك أن تفعل شيئاً خاطئاً، أو عندما يطلبون نصيحتك، أو عندما يريدون أن يتحدثوا فحسب، تحدث عن الرب يسوع. على سبيل المثال، يقول صديق، "دعنا نذهب لشراء صندوق بييرة مساء

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

الجمعة". قد تكون إجابتك المعتادة هي شيء من هذا القبيل، "لن تسمح لي والدتي". غير أن الإجابة الأفضل هي، "إنني أقدر الدعوة، لكن حيث أنني أنتمي إلى الرب يسوع المسيح فإنني لا أرغب في القيام بذلك. شكراً لك على أية حال".

أو قد يهمس لك صديق في فصل التاريخ، "دعني أنظر إجابتك على السؤال ١٢". قد تكون إجابتك المعتادة هي، "حسناً، لا يجب عليّ أن أفعل ذلك، لكن لا مانع". بدلاً من ذلك تجيب، "حيث أنني أنتمي إلى الرب يسوع المسيح، لا يمكنني أن أعطيك الإجابة. لكنني سوف أسعد لمساعدتك في الاستذكار للامتحان القادم".

إن جملة، "حيث أنني أنتمي إلى الرب يسوع المسيح.." هي اعتراف شخصي بأن الرب يسوع يمتلكك. كما أنها تصريح جريء للآخرين حينما تكون تحت ضغط، أو مجرب، أو خائف. إنها لا تضعك فقط في وضع تتجنب فيه الاختيارات الخاطئة، لكنها تعطي أيضاً شهادة إيجابية عن الرب يسوع.



عندما ذكرنا التلاميذ لأول مرة، كانوا خائفين داخل أبواب مغلقة لكي يختبئوا من أي شخص يشك في أنهم يعرفون الرب يسوع. لكنهم تغلبوا على الخوف بعد سبعة أسابيع، وكانوا يتحدثون بجرأة مع الناس عن الرب يسوع المسيح.

قد يكون شعورك الآن مثلما شعر التلاميذ عندما جلسوا في الغرفة المغلقة. غير أن المسيح المُقام يستطيع أن يعطيك قوة لإزالة مخاوفك كما فعل بالضبط مع تابعيه في القرن الأول. اتخذ تلك الخطوات الثلاث للتمتع بحرية من خوفك وجرأة في توصيل إيمانك.

..... من مجموعة نحو النضوج

١- صلّ "صلاة الخوف" طالباً من الله أن يتغلب على روح الخوف فيك:
"ربي يسوع، آتي بخوفي إليك. أعتزف بأمانة أنني أخاف من التحدث عنك.
أعتزف أن خوفي ينبع من:

أريدك أن تنزع حاجز الخوف الذي يعيقني عن مشاركة إيماني. أرغب في
أن تُظهر حياتي روحك وقوتك! في اسم الرب يسوع، آمين".

صلّ هذه الصلاة كل يوم حتى تنتهي من هذا الكتاب.

٢- استخدم هذه الجملة في المدرسة:

لأنني أنتمي إلى الرب يسوع المسيح ...

استخدم تلك الجملة كل مرة يُطلب فيها منك أن تفعل شيئاً لا يُكرم المسيح.
اتحد مع شخص آخر في مجموعتك لكي يساعدك على البدء في ذلك.

**قم بإنهاء هذه الجلسة بحفظ رومية ٢٣:٣
ورومية ٦: ٢٣.**

واجب



١- اقض وقت خلوة مع الله يومياً هذا الأسبوع، واستخدم فيه
القراءات الكتابية التالية.

اليوم ١: أعمال الرسل ٤: ١-١٢

اليوم ٢: أعمال الرسل ٤: ١٣-٢٢

اليوم ٣: أعمال الرسل ٤: ٢٣-٣٧

اليوم ٤: أعمال الرسل ٥: ١-١١

اليوم ٥: أعمال الرسل ٥: ١٢-٢٦

..... الكتاب الرابع - شارك إيمانك

اليوم ٦: أعمال الرسل ٥: ٢٧-٤٢

اليوم ٧: أعمال الرسل ٦: ١-١٥

٢- أكمل الجلسة الثالثة.

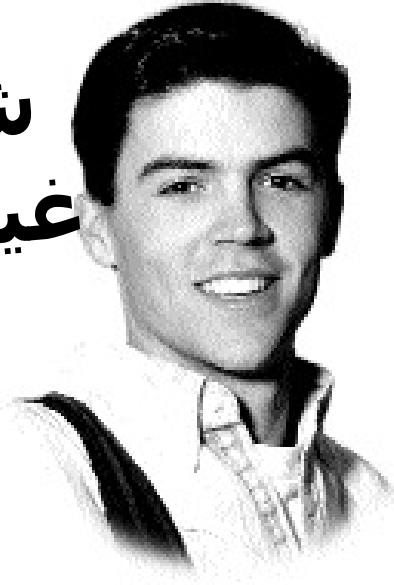
٣- تذكر أن تتلو "صلاة الخوف" وتستخدم جملة، "لأنني أنتمي إلى الرب يسوع المسيح..."

٤- راجع الآيات التي تعلمتها عندما درست "تبعية الرب يسوع" لكي تردها غيباً مع المجموعة في الأسبوع المقبل.

..... من مجموعة نحو النضوج

الفصل الثالث

قوة
شجاعة
غير عادية



الروح القدس

في أغلب الأحيان يتحدث سامح وجون معاً بعد المدرسة.
جون ناجح جداً ، إلا أنه يصارع حتى يكتشف معنى لحياته.
سامح يرغب في مساعدته، لكنه يشعر أنه غير كفؤ.. بل
وعادي .. وضعيف إلى حد بعيد.

إن ما يشعر به سامح هو إحساس شائع. فكثيرون منا يفكرون في أنفسهم:
لست سوى شخص عادي. من أنا حتى أتحدث عن الرب يسوع المسيح؟ متى
تشعر أنك "مجرد شخص عادي"؟

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

نحن نميل إلى التفكير بأن مسيحيي العهد الجديد كانوا أبطالاً عظاماً ولم يكن لديهم أي ضعف. لكنهم في الواقع كانوا مثلنا أشخاصاً عاديين لديهم مشاكل. ولكن هناك سمة واحدة تميزهم جعلتهم يعيشون حياة غير عادية - لقد اختبروا يومياً قوة الروح القدس غير العادية.

وعد القوة

قبل أن يصعد الرب يسوع إلى السماء، أخبر تلاميذه أن يذهبوا إلى العالم أجمع ويتلمذوا جميع الأمم (متى ٢٨: ١٨-٢٠). لكنه كان يعلم أنهم يحتاجون إلى قوته من أجل هذا العمل، لذلك فقد أخبرهم ألا يبرحوا أورشليم إلى أن يمتلئوا بقوة الروح القدس (أعمال الرسل ١: ٤).

وفقاً لأعمال الرسل ١: ٨، ماذا يحدث للشخص "عندما يحل الروح القدس" عليه؟



إن أعمال الرسل ١: ٨ هو وعد الرب يسوع الذي يفتح لك الباب للتعبير عن إيمانك بجرأة. فهو يضمن لك القوة لفعل أشياء خارج إطار "العادي". غير أن الرب يسوع قد أعطى أكثر من مجرد وعد فيما يختص بالروح القدس.

افحص الآيات التالية واكتب كل وعد بكلماتك الخاصة.



يوئيل ٢: ٢٨

مرقس ١: ٨

لوقا ٢٤: ٤٩

أعمال ١: ٥

..... من مجموعة نحو النضوج

إن وعد الرب يسوع
هو أن الروح القدس
سيجعلك شاهداً قوياً.

لاحظ أنه عندما تمتلك قوة الروح القدس، يصبح تأثيرك أعظم وأعظم.

اقرأ مرة أخرى أعمال الرسل ١ : ٨.



ابحث عن خريطة لعالم العهد الجديد. (قد تجد واحدة في ظهر كتابك المقدس). سوف تكتشف أن أورشليم كانت مدينة في مقاطعة اليهودية الصغيرة. وكانت السامرة هي الجزء الشمالي من اليهودية. (وكان معظم اليهود يكرهون السامريين). وكانت "أقصى الأرض" تتضمن كل النقاط فيما وراء ذلك. وهكذا فقد أراد الرب يسوع من تلاميذه أن يبدأوا حيث كانوا، ثم ينتقلوا إلى الخارج، وفي النهاية أن يصنعوا تلاميذ في كل أنحاء العالم.



غير أن المناطق الجغرافية التي أشار إليها الرب يسوع كانت ترمز أيضاً للدوائر الشخصية في خدمتك.

..... الكتاب الرابع - شارك إيمانك

↪ "أورشليم" تمثل بيتك. من الذي يحتاج إلى شهادتك في بيتك؟

↪ "اليهودية" ترمز إلى أصدقائك. من من أصدقائك يحتاج إلى شهادتك؟

↪ "السامرة" تشمل أعدائك أولئك الذين يصعب عليك محبتهم. من هو العدو الذي يحتاج إلى شهادتك؟

↪ "أقصى الأرض" تمثل تأثيرك المحتمل لتغيير العالم بأكمله. كيف يمكن للرب أن يستخدمك في ربح العالم كله للمسيح؟

عندما تبدأ في التعبير عن إيمانك بجرأة لعائلتك، وأصدقائك، وأعدائك، عندئذ سوف يستخدمك الله في وقته لكي يصنع بك تأثيراً عالمياً!

كان لديّ امتياز قيادة طالب بالمرحلة الثانوية يُدعى "لي" للمسيح. فذهب على الفور إلى البيت وأخبر والديه عن التزامه الجديد. وفي أثناء العام التالي استخدم وضعه كمحرر بالكتاب السنوي للمدرسة لمشاركة إيمانه. وفيما بعد، واجه "لي" باعتباره قائداً للحركة المسيحية في حرم جامعته، معارضة لإيمانه من غير المؤمنين. غير أن المقالات الصحفية السلبية لم توقفه. وحيث أنه استمر في مشاركة إيمانه في بيته، ومع أصدقائه، وحتى في وجه المعارضة، أكرم الله شهادة "لي" المثابرة. وفيما بعد، أصبح محرراً لجريدة كانت تعلن الرب يسوع المسيح للطلاب الجامعيين أكثر من أي جريدة أخرى في العالم. وهو الآن، محرر لأكبر مجلة مسيحية في العالم. فعن طريق البدء في شهادته أولاً بأورشليم، ثم الانتقال إلى اليهودية والسامرة، استخدم الله "لي" لربح أقصى الأرض من خلال شهادته للرب يسوع المسيح.

..... من مجموعة نحو النضوج

الوعد المُتمم

أعمال الرسل ٢ يصف حلول الروح القدس. فقد كان التلاميذ يجتمعون معاً عندما "امتلاً الجميع من الروح القدس" (أعمال الرسل ٢: ٤). صِف بكلماتك الخاصة المشهد المذكور بالتفصيل في أعمال الرسل ٢: ٤-١.



ما الذي حققه الله من خلال إطلاق قوة الروح القدس؟ (أعمال الرسل ٢: ١١-٥)

كل مقطع من المقاطع التالية يصف كيف ساعد الروح القدس التلاميذ على نشر إيمانهم. اكتب ما تتعلمه من كل مقطع.

أعمال الرسل ٢: ٣

أعمال الرسل ٤: ٨

أعمال الرسل ٤: ٣١

أعمال الرسل ٦: ١-٦

أعمال الرسل ٧: ٥٤-٦٠

أعمال الرسل ٨: ١٤-١٧

أعمال الرسل ٩: ١٧

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

أعمال الرسل ٩ : ٣١

أعمال الرسل ١٠ : ٤٤-٤٨

أعمال الرسل ١١ : ٢٢-٢٤

أعمال الرسل ١٦ : ٦-١٠

بعد فحص كل ما فعله الله في حياة أولئك الأشخاص العاديين من خلال قوة الروح القدس، ألا تعتقد أن باستطاعته أن يعطيك القوة لكي تتحدث مع أصدقائك عن الرب يسوع؟

يكتب جي. بي. فيليبس:
أحد الاختلافات الكبيرة بين المسيحية اليوم وتلك التي نقرأ عنها في هذه الرسائل (رسائل العهد الجديد) هو أن المسيحية تُعتبر بالنسبة لنا مجرد آراء؛ لكنها كانت بالنسبة لهم اختباراً حقيقياً. نحن ميالون إلى أن نختزل الديانة المسيحية إلى رمز أو، في أفضل الأحوال، إلى قانون للقلب والحياة. أما بالنسبة لأولئك الرجال، فهي بوضوح تام اختراق حياتهم بنوعية جديدة من الحياة. وهم لا يترددون في وصف ذلك باعتبار أن المسيح يحيا فيهم.
(رسائل للكنائس الشابة)

نفس قوة القرن الأول - قوة الروح القدس - لا زالت متاحة لنا اليوم!

اجعل القوة شخصية

يريدنا الرب يسوع أن نمتلئ بالروح القدس حتى نستطيع أن نعيش لأجله ونخبر الآخرين عنه.



..... من مجموعة نحو النضوج

وقد ناقشنا كيف نمتلئ بالروح القدس في الجلسة السابعة من "تنويج يسوع رباً". راجع ذلك الفصل ولخص ما اكتشفته.

↪ تذكر أن تصلي من أجل الملاء بالروح القدس يومياً.
↪ اكتب صلاةً تطلب فيها من الروح القدس أن يملأك حتى تتمكن من الحصول على القوة للشهادة للمسيح.

اقرأ غلاطية ٥: ٢٢-٢٣. افحص الآن نتائج الحصول على قوة الروح القدس فيك. ما هي الصفات التي تكتسبها عندما "تمتلئ بالروح القدس"؟



اقرأ تسالونيكي الأولى ١: ٥. صف كيف يعطي الروح القدس لرسالتك قوة غير عادية.



إن توصيل الرب يسوع للآخرين ليس أمراً سهلاً. فعندما كنت في الجامعة حاولت أن أتحدث مع "كريج" عن الرب يسوع. لكنني بدلاً من ربحه جعلته يغضب لأنني كنت أريد أن أفرض عليه آرائي الشخصية بطريقة لم يكن فيها كياسة. ونتيجة لذلك، بدأ يتجنب غرفتي ولم نتحدث عن المسيح أبداً مرة أخرى.

وفيما بعد، كنت أعب كرة السلة مع فريق "رياضيون في حالة عمل"، فشرح قائد فريقنا كيف يمكنني أن أمتلئ بالروح القدس. كانت تلك نقطة تحول في حياتي الروحية. وبدأت أختبر جرأة، وتحناً، وحساسية جديدة لم تكن لدي من قبل.

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

وبعد بضعة أيام، في إحدى الأمسيات، أُتيحت لي الفرصة مع صديق لكي نتحدث مع رياضيين من جامعة شمال إلينوي. فقضينا طوال الأمسية نتحدث، ونستمع، ونشارك الإنجيل. وقبل الثلاثة جميعهم المسيح.

كان الاختلاف في تلك التجربتين هو الروح القدس.

الشهادة بالروح

عندما نمتلئ بالروح
القدس، نحصل
على قوة لمشاركة المسيح
مع الآخرين.

بعد أن اختبر التلاميذ قوة الروح القدس، بدأوا يتحدثون عن الرب يسوع المسيح. وفي أعمال الرسل ٤ (بعد شفاء الرجل الأعرج) نجد بطرس ويوحنا، وهما شخصان عاديان، يظهران خمس علامات

للشهادة بالقوة غير العادية التي يمنحها الروح القدس. سوف نختبر نفس العلامات الخمسة عندما نشهد بقوة الروح القدس. دعونا نفحصها معاً.

الاضطهاد

الشهادة بقوة
الروح القدس،
ينتج عنها الاضطهاد.

أحضر بطرس ويوحنا، في أعمال الرسل ٤: ١٨-٢١، أمام السنهدريم. لماذا؟

يخبرنا بطرس أنه من المشرف أن نتألم من أجل المسيح.

من كتابات بطرس في رسالته الأولى

٤: ١٢-١٦، حدّد كيف يمكن أن تُضطهد بسبب مشاركتك للمسيح مع الآخرين.

..... من مجموعة نحو النضوج

سأل شخص ما هذا السؤال: "لو قبض عليك باعتبارك تابعاً للرب يسوع المسيح، فهل ستكون هناك أدلة كافية لإدانتك؟" في حالة بطرس ويوحنا، من الواضح أن الإجابة كانت نعم. فهل ستكون هناك أدلة كافية لإدانتك؟



الإشارة إلى الرب يسوع



لقد أشار بطرس ويوحنا للناس عن الرب يسوع. فقد كانا مقتنعين تماماً بأن الطريقة الوحيدة لمعرفة الله كانت من خلال الرب يسوع المسيح.

اقرأ أعمال الرسل ٨:٤-١٢ ثم سجّل بعض الحقائق التي استخدمها لكي يشيرنا للآخرين عن الرب يسوع.



ماذا يمكنك أن تتعلم من خبرة التلاميذ لكي تشيرنا إلى أصدقائك في المدرسة عن الرب يسوع؟



الجرأة



لقد تحدث بطرس ويوحنا بجرأة. ولم يخافا ممن حولهما.

اقرأ أعمال الرسل ٤: ١٣. ما هو العائق الذي قهرته جرأتها؟



الكتاب الرابع - شارك إيمانك

فكر في فرصة لإظهار جرأتك في المدرسة. كيف يمكنك أن تظهر جرأتك في ذلك الموقف؟



٤ حياة متغيرة

لقد أدرك القادة الدينيون أن الرب يسوع المسيح قد أثر على بطرس ويوحنا بشكل جذري.



اقرأ مرة أخرى أعمال الرسل ٤: ١٣.



هل يمكن لأصدقائك أن يروا نفس نوع التغيير الجذري فيك؟ بأية طريقة؟



٥ التسبيح لله

لم يكن بطرس ويوحنا هما الوحيدان اللذان تغيرت حياتهما. لا يستطيع أحد أن ينكر أن الرجل الأعرج قد شفي، لأنه كان يقف هناك معهما (أعمال الرسل ٤: ١٤). ولا يمكن لأحد أن ينكر أن التلاميذ كانوا يفتخرون إلى القدرة على أداء مثل هذه المعجزة. فإن حياة الرجل الأعرج المتغيرة يرجع الفضل فيها إلى قوة الله وحدها. فبالرغم من أن هذه الأحداث فوق الطبيعية قد تمت بواسطة بطرس ويوحنا، إلا أنها سريعاً ما أعادت الفضل إلى الله.



من أعمال الرسل ٤: ٢١-٢٢، ماذا كانت نتيجة إظهار إيمانهما؟



..... من مجموعة نحو النضوج

أليس من المثير معرفة أنه عندما تشهد بقوة الروح القدس، سوف تكون النتيجة أن يسبح كثيرون الله؟ يريد كثيرون بمدركتك أن يعرفوا الرب يسوع كما أن الكثير من المسيحيين يودون أن يشهدوا للرب يسوع. يمكن لمثال شهادتك أن يثير موجة من غير المؤمنين الذين يأتون لمعرفة المسيح وموجة أخرى من المسيحيين الذين يجدون الجرأة، من خلال شهادتك، لكي يتكلموا جهراً عن المسيح.

فكر في حياتك مرة أخرى وسجّل كل من أثروا بشهادتهم في قرارك بأن تصبح تابعاً للرب يسوع. سبّح الله من أجل كل شخص في قائمتك.



والآن سجّل بعض الأشخاص الذين يمكنهم أن يسبحوا الله من أجل شهادتك لهم.

إن الشهادة لا تأتي عادةً بنتائج فورية. ليست هناك ضمانات أو وصفات سحرية. لكن حين تشهد بأمانة، عندئذ سوف يأتي الله بالنتائج في الوقت المناسب.

بعد أن قبلتُ المسيح في حياتي بوقت قصير، كان لا بد لي أن ألقى خطاباً في فصل المحادثة. فقررت أن أتحدث عن الكيفية التي تعرفت بها على المسيح. لقد أردت أن أحث الفصل على أن يفعلوا نفس الشيء. فدرست بجدية من أجل الإعداد للخطاب. قدمته بثقة وجرأة. لكن حين قام أستاذي وزملائي بتقييم خطابي قطعوا أوصاله. وعندما خرجنا من الفصل، قال زميلي، "يا قديس كبير، لقد جعلت من نفسك اضحوكة الفصل هذه المرة". حينما رجعت إلى غرفتي، كانت ثقتي وجرأتي قد اختفتا تماماً.

لكن بعد أربع سنوات، تقابلت أختي مع صديق يُدعى كلاي. وقد اكتشفت أنه أصبح قائداً مسيحياً، وقد كتب مؤخراً كتاباً عن كيف غير المسيح حياته. فسألته: كيف تعرّف على المسيح؟

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

أجابها، "في فصل المحادثة بالجامعة، ألقى شقيقك باري حديثاً عن كيف غير المسيح حياته. وقد جعلني خطابه أبدأ في التفكير، ثم قبلت المسيح".

لقد تطلب الأمر مني أربع سنوات لكي أدرك أن خطابي قد قاد إلى نتائج إيجابية. إن هذه الحادثة تذكرنا بأننا نحتاج أن نشارك إيماننا بجرأة بقوة الروح ونترك النتائج لله.

شارك المسيح بقوة الروح
القدس واطرقت النتائج لله.



التق هذا الأسبوع مع شخص آخر من مجموعتك. اختاراً صديقاً مشتركاً غير مؤمن يمكنك أن تناقشا معه علاقتكما مع المسيح. تذكر أنكما شخصان عاديان تملكان قوة غير عادية. سوف يستخدمكما الله بما يفوق قدرتكما. ثم ...

- 1- صلياً معاً من أجل الصديق الذي ستشهدان له.
- 2- حددا وقتاً للتقابل مع صديقكما.
- 3- تحدثا إلى ذلك الشخص بجرأة عما يعنيه الرب يسوع المسيح بالنسبة لكما.

قم بإنهاء هذه الجلسة بحفظ
عبرانيين ٩: ٢٧.

واجب



- 1- استمر في أوقات خلوتك مع الله يومياً، واستخدم فيها القراءات الكتابية التالية.

..... من مجموعة نحو النضوج

اليوم ١: أعمال الرسل ٧: ١-١٦

اليوم ٢: أعمال الرسل ٧: ١٧-٣٤

اليوم ٣: أعمال الرسل ٧: ٣٥-٥٣

اليوم ٤: أعمال الرسل ٧: ٥٤-٨: ٣

اليوم ٥: أعمال الرسل ٨: ٤-٢٥

اليوم ٦: أعمال الرسل ٨: ٢٦-٤٠

اليوم ٧: أعمال الرسل ٩: ١-١١٩ أ

٢- أكمل الجلسة الرابعة.

٣- نقّذ مشروعك للحديث مع صديق غير مؤمن في وقت ما هذا الأسبوع.

٤- راجع آيات الحفظ الخمس الأولى من "قضاء وقت خلوة مع الله" لكي تردها غيباً للمجموعة في الأسبوع المقبل.

الفصل الرابع

صديق محتاج



تكوين صداقات لأجل المسيح

لقد أصبح سامح وجون الآن صديقين. عندما بدأت المدرسة هذا العام، لم يكونا يعرفان أحدهما الآخر. كان الشيء الوحيد المشترك بينهما هو فصل اللغة الإنجليزية. لكن في وقت ما بدأت صداقة.

من المرجح ألا تكون هناك صداقتان متماثلتان تماماً، إلا أنها تتضمن جميعاً عناصر مشتركة. فكر في صداقة تحظى بها الآن. كيف بدأت تلك الصداقة؟ ماذا فعلت لكي تجعلها تستمر؟

التحنن - المكون الرئيسي.

غالباً ما تؤخذ الصداقات باعتبارها أمراً مسلماً به. فالبعض يفكرون، "لدي كل الأصدقاء الذين أحتاجهم". لكنهم يفقدون الهدف من الصداقة لأن هناك

..... من مجموعة نحو النضوج

أشخاصاً آخرين يحتاجون أيضاً لأصدقاء! إن الرب يسوع يريدنا أن نكون صداقات مع أشخاص كثيرين على قدر استطاعتنا. لا بد أن نذهب إلى الأشخاص الذين يحتاجون إلى أصدقاء ونجعل أنفسنا متاحين لهم.

ادرس متى ٩: ٣٥-٣٨ وسجّل فيما يلي خواطرك فيما يختص بالكيفية التي يريدنا الرب يسوع أن نعامل بها الآخرين.



يقال لنا إن الرب يسوع كان يتحنن. ابحث عن تعريف التحنن واكتبه بأسفل.

اقرأ تعريف بولس للتحنن في كورنثوس الأولى ١٣.



فهو يستخدم الكلمة اليونانية أغابي، التي تُترجم باعتبارها "محبة". وحب الأغابي هو حب غير مشروط.

إن الله وحده يحب بطريقة غير مشروطة. ونحن نختبر هذه المحبة غير المشروطة عندما نتعرف على الرب يسوع المسيح. ولا يمكننا أن نحب بطريقة غير مشروطة إلا إذا سمحنا للروح القدس بأن يحب الآخرين من خلالنا.

كيف نتجاوب مع محبة الله الأغابي؟ بأن نحب الله ونطيعه. فمن خلال محبتنا وطاقتنا، سوف يملأ الله حياتنا بالتحنن نحو الآخرين. إن محبة الله الأغابي دائماً بداخلنا، حتى لو لم نعبر عنها. يريدنا الله أن نسكبها – ليس فقط نقطة هنا وونقطة هناك، بل أن تفيض مثل كوب موضوع تحت صنوبر مفتوح على آخره. وكلما سكبناها، كلما ملأنا الله أكثر.

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

لا يهتم الله إن كنت أعظم مجادل في مدرستك، أو أعظم لاعب لكرة القدم أو رئيساً للمشجعين، أو أعظم موسيقار، أو رئيس اتحاد الشباب. لن تهتم أي من قدراتك لو لم تكن تحب الآخرين.

اقرأ كورنثوس الأولى ١٣ مرة أخرى وسجّل

قائمة بما هو ليس محبة. وبعد كل بند، اسأل نفسك بأمانة، هل توجد هذه الصفات في حياتي؟ دوّن أمثلة محددة ظهرت فيها هذه الأمور بحياتك. ثم اسأل الله أن يبدّل تلك الصفات بمحبته.



كيف أظهر هذه الصفة

ما هو ليس محبة

عندما نقابل الأشخاص الضالين بدون محبة لن تكون النتائج إيجابية أبداً. إن الله يريدنا أن نتخلص من الاتجاهات التي تعوقنا عن إظهار المحبة للآخرين. اسأله أن يبدأ في إزالة الاتجاهات الخاطئة عن طريق ...

- ↪ أن يظهر لك اتجاهات عدم المحبة الموجودة بداخلك.
- ↪ أن يزيل كل اتجاهاتك السلبية باستخدام أي وسيلة ضرورية.
- ↪ أن يبدل اتجاهاتك غير المحبة بتحننه.

اقرأ الآن كورنثوس الأولى ١٣ مرة أخرى.

اكتب موجزاً الآن بما هو محبة.



..... من مجموعة نحو النضوج

ما هو محبة كيف أظهر هذه الصفة

عندما نسمح لمحبة المسيح بأن تفيض فينا، يصبح الآخرون أكثر انفتاحاً لسماع ما نقوله لهم.

اقرأ كورنثوس الأولى ١٣ مرة أخرى، لو أردت

أن تجعل محبة الله شخصية أكثر. بدّل هذه المرة كل إشارة إلى "المحبة" بكلمة "الرب يسوع". فعلى سبيل المثال، الرب يسوع يتأني .. الرب يسوع يرفق ..



وحيث أن الرب يسوع يحيا فينا، فقد وضع بالفعل تلك الصفات المحبة بداخلنا. لكن لا زال يتوجب علينا أن ننق فيه كل يوم لكي يُظهر تلك الصفات من خلالنا.

لماذا أكون صديقاً؟

لقد رأى الرب يسوع غير المؤمنين "منزعجين ومنطرحين كغنم لا راعي لها".

في متي ٩: ٣٦ كانوا تائهين، وضالين، ولا يعرفون

إلى أين يذهبون بدون أصدقاء حقيقيين ليرشدوهم. ربما يكون لديك أصدقاء في نفس الحالة يحتاجون إلى معرفة الرب يسوع المسيح.



الكتاب الرابع - شارك إيمانك
لماذا يحتاج أصدقاؤك غير المؤمنين إلى صداقتك جداً؟ ادرس الأسباب
التالية.

الأصدقاء معزّون



هل يمكنك أن تفكر في شخص ما لديه مشاكل لكن ليس لديه أصدقاء
لكي يشارك مشاكله معهم؟ في اعتقادك ما هو شعور ذلك الشخص؟

الأصدقاء يعزّون بعضهم البعض: "اثنان خير من واحد لأن لهما أجرة
لتعبهما صالحة. لأنه إن وقع أحدهما يقيمه رفيقه. وويل لمن هو وحده إن
وقع إذ ليس ثان ليقيمه" (جامعة ٤: ٩-١٠).

تأمل في هذه الآيات وفكر في بعض الطرق التي يمكنك أن تعزّي
بها أصدقاؤك غير المؤمنين.



الأصدقاء مشيرون



أنت تعرف أشخاصاً يسيرون في الاتجاه الخاطئ. لو كنت صديقاً
لهم، لكان هؤلاء الأشخاص قد استمعوا لنصيحتك. إن مصادقة هؤلاء
الأشخاص تعطيك الفرصة للاستماع إلى مشاكلهم ومن ثم تقديم النصح
لهم.

يشجع الكتاب المقدس ذلك النوع من الانفتاح والصدق بين الأصدقاء.
"التوبيخ الظاهر خير من الحب المستتر" (أمثال ٢٧: ٥). ذلك يجعلك
مشيراً لصديقك.

ما هي بعض الطرق التي يمكنك أن تساعد بها صديقك في مشكلته؟

..... من مجموعة نحو النضوج

كيف يمكنك أن تساعد على قيادة صديقك إلى علاقة أقرب مع الله؟



الأصدقاء محفزون

٣

فإن معظمنا يعرف أشخاصاً يحتاجون إلى إسراع خطاهم لو أنهم أرادوا أن يصلوا إلى إمكانيتهم الكاملة. فهم يحتاجون إلى الدراسة، أو التمرين، أو استخدام وقتهم بشكل أفضل، أو التحفيز. الأصدقاء الحقيقيون يتحدون أحدهم الآخر لكي يكونوا على أفضل حال في كل مظاهر حياتهم. والكتاب المقدس يشجعنا على تحفيز أحدهم الآخر. "الحديد بالحديد يُحدّد والإنسان يُحدّد وجه صاحبه" (أمثال ٢٧: ١٧).

ما هي الطريقة التي يمكنك أن تصبح بها شخصاً محفزاً "تحدّد" صديقك غير المؤمن؟



تكوين صداقات

كانت إحدى أوثق الصداقات في التاريخ هي تلك التي كانت بين داود ويوناثان. (صموئيل الأول ١٨: ١-٤). يمكن لتلك الصداقة أن تساعدنا على تعميق الصداقات مع الأشخاص الذين لا يعرفون المسيح.

فمن المدهش أن داود ويوناثان كانا صديقين من الأساس – بل وحتى صديقين حميمين. فقد كان يوناثان ابناً للملك شاول، وله كل الحق في أن يخلفه في إرث المملكة. إلا أن الله كان قد عيّن داود ليكون وريثاً لشاول. وقد كان داود معروفاً بشجاعته – كراع وأيضاً كقاتلٍ لجليات.

كان يوناثان محارباً قديراً قتل آلافاً من الفلسطينيين. وكان شجاعاً. فقد قتل هو وحامل سلاحه عشرين رجلاً في إحدى المرات (صموئيل الأول ١٤: ١٤). وكان الشعب يحبه. تخيل إذن شعوره عندما اكتشف أن داود، وليس هو، سوف يصبح الملك القادم.

دعونا نطبق نفس الموقف على بعض الأوضاع المحيطة بك.

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

↪ تخيلي لو أنك كنت قائد الكشافة منذ الصف الأول الأعدادي. وقبل اختبارات الفريق انتقلت فتاة جديدة للعيش بالبلدة، وتقدمت عليك في الاختبارات، وأصبحت هي قائدة الكشافة بدلاً منك.

↪ تخيل لو أنك كنت تلعب كرة السلة منذ أن تمكنت من درجة الكرة. وقد صرت مستعداً لبدء عامك الأخير في الوقت الذي فيه انتقل طالب جديد يبلغ طوله ١٨٦ سم إلى مدرستك وأزاحك من فريق الناشئين.

↪ تخيل لو أنك تواعد فتاة تهتم حقاً بأمرها. لكنها أفصحت لك عن أنها مُعجبة أكثر بصديقك الحميم، وبدأ الاثنان يتواعدان.

في مثل تلك المواقف، من المرجح أن تُظهر سمات "ما هو ليس محبة" أكثر من اتجاهات "ما هو محبة". فمن الصعب أن تتأني وترفق عندما تتحطم آمالك. انظر إلى يونانان والطريقة التي استجاب بها بمحبة لداود، عدوه المحتمل. حتى لو لم تكن منجذبين بشكل طبيعي للأشخاص الذين يصعب محبتهم، فإن الله يحبهم. إنه يريد أن يجعلهم أصدقاءه. وهو يفعل ذلك عن طريق استخدامنا لكي نجعلهم أصدقاءنا.

إن الله يحب الأشخاص الذين نجد
صعوبة في محبتهم.

انظر صموئيل الأول ١٨: ١-٤ واكتشف

أربع خطوات اتخذها يونانان لكي يكون صداقة عميقة مع عدوه المحتمل داود.



الجاذبية

"نفس يونانان تعلقت بنفس داود" (صموئيل الأول ١٨: ١). فقد أخذ يونانان المبادرة في تكوين الصداقة. لو كنت تجد صعوبة في بدء المحادثات والصداقات، استخدم الاقتراحات التالية:



↪ قل "مرحباً". بدلاً من اجتياز القاعة وأنت مطأطي الرأس، تعلم أن تبتسم وتكون ودوداً. قد لا تكون صدفة أن يعترض أحد طريقك. ربما يريدك الله،

..... من مجموعة نحو النضوج

بطريقة ما، أن تؤثر في حياة ذلك الشخص. عندما تقول "مرحباً" وتبتسم، يمكنك أن تفتح الطريق لبداية علاقة صداقة.

← تذكر الأسماء. لو كنت لا تعرف اسم الشخص، فاسأله. وبعد أن تسأل، تذكر اسمه. استخدم الاسم عدة مرات حتى تتأكد من أنك تتذكره. "مرحباً يا جون، كيف حالك يا جون؟"

أصدقاء، Friends
تسلية، Recreation
تعليم، Education
اهتمامات، Interests
احتياجات، Needs
مصير، Destiny

← اطرح أسئلة. عندما لا يكون في ذهنك أي شيء للحديث عنه، تذكر مكونات كلمة الصديق FRIEND. فإن هذه الحروف ترمز إلى:

تعلم مكونات الكلمة واستخدمها ببساطة لإدارة حديث عن طريق طرح الأسئلة في كل تلك المجالات. فعلى سبيل المثال

أسأل، "هل تعرف فريد؟ ما هو الموقع الذي تتخذه في لعب كرة القدم؟ كيف أثارت لعبة كرة القدم اهتمامك؟ ما هو الموضوع الذي تفضله؟ الذي لا تفضله؟ لماذا؟ ما هو أكبر صراع لديك؟ في اعتقادك ما الذي يحمله المستقبل لك؟"

← امنح اهتمامك بالكامل. انظر إلى الشخص في عينيه. لا تتلفت وتصرف كما لو كنت غير مهتم. فإن الاستماع للآخرين ليس تلقائياً، لكنه يتطلب التدريب.

من هم الأشخاص الثلاثة الذين تود أن تقول لهم "مرحباً" أو تدير معهم حديثاً هذا الأسبوع؟ اكتب أسماءهم في الفراغ التالي.



المودة



"وأحب [يونانان] [داود] كنفسه" (صموئيل الأول ١٨ : ١). لقد طوّر داود ويونانان مثل هذه الحميمية لدرجة أن يونانان ساعد على حماية داود من شاول أبيه.

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

كيف يمكنك أن تشرع في تطوير المودة تجاه الآخرين – وخصوصاً غير المؤمنين منهم؟

↪ اكتشف الأهداف المشتركة. قد تكون كرة السلة أو شغل الإبرة. لو بحثت فإنك سوف تجد شيئاً مشتركاً بينكما.

↪ إنشئ خبرات مشتركة حول تلك الأهداف. افعل شيئاً يسمح لكما بالوصول إلى تلك الأهداف معاً. نظماً مباراة لكرة السلة، أو خططاً لقضاء الليل في شغل الإبرة. افعل ما يتطلبه الأمر لتطوير هذه الصداقة.

اكتب لكل شخص من الأشخاص الثلاثة الذين ذكرتهم هدفاً وخبرة مشتركين تشاركهما مع ذلك الشخص.



المحاسبة

٣

"وقطع يونانان وداود عهداً" (صموئيل الأول ١٨ : ٣). فقد كانا ملتزمين أحدهما نحو الآخر. كان قطع العهد في العهد القديم شأناً خطيراً. فقد كان يستحيل كسر العهد. وكان الأشخاص، في العهد، يقدمون لبعضهم بعضاً هدية ذات قيمة كبيرة. وكانت تلك الهدية تعبر عن الالتزام والمحاسبة. وكانت صداقة العهد بالتأكيد أعمق من الصداقة العادية.

كيف يمكنك أن تطوّر صداقات أعمق؟ مع أصدقائك المؤمنين؟ ومع صديق غير مؤمن؟ اكتشف احتياجات ورغبات أصدقائك. وساعدهم على تسديد احتياجاتهم ورغباتهم.

اسمح لصديقك بأن يكتشف ويسدد احتياجاتك ورغباتك.

اكتب، لكل شخص من الأشخاص الثلاثة الذين ذكرتهم سابقاً، طريقة محددة يمكنك أن تعمق بها تلك الصداقة.



..... من مجموعة نحو النضوج

محبة الأغابي

٤

"وخلع يوناتان الجبة التي عليه وأعطاهَا لداود مع ثيابه وسيفه وقوسه ومنطقته" (صموئيل الأول ١٨ : ٤). كانت تلك الأشياء ترمز إلى استعداد يوناتان لتقديم تضحيات شخصية من أجل داود. ونفس الأمر كان صحيحاً من جانب داود تجاه يوناتان. فقد نمت صداقتهما إلى الحد الذي فيه كانا مستعدين للموت أحدهما من أجل الآخر.

قال الرب يسوع، "ليس لأحد حب أعظم من هذا أن يضع أحد نفسه لأجل أحبائه" (يوحنا ١٥ : ١٣). كيف يمكنك أن تصل إلى ذلك المستوى من الصداقة؟

↪ شاركنا الفرح والألم معاً.

↪ شاركنا نقاط القوة والضعف أحدهما مع الآخر.

↪ اعمل على حل النزاعات عند ظهورها عن طريق تعلم طلب الغفران.

مرة أخرى فكر في الأشخاص الثلاثة الذين وضعتهم على قائمتك. قرّر طريقة عملية يمكنك بها أن تضحي بشكل شخصي من أجل كل صديق من أصدقائك.



عالج الأمر بالصلاة

إن أكبر احتياج لأصدقائك غير المؤمنين هو معرفة الرب يسوع المسيح. وأنت تملأ ذلك الاحتياج عن طريق الصلاة لأجلهم ومشاركة الأخبار السارة للمسيح معهم، فإن صلواتك المثابرة سوف تساعد على كسر مقاومة أصدقائك غير المؤمنين للمسيح.

ها هي الكيفية التي يمكنك أن تطوّر بها استراتيجية للصلاة.

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

تقابل مع صديقين من مجموعة تلمذتك أو مجموعة الشباب وصلوا معاً بشكل منتظم من أجل أصدقائك الذين لا يعرفون المسيح. سوف يكون الله حاضراً معكم. فقد وعد الرب يسوع، "لأنه حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فهناك أكون في وسطهم" (متى ١٨ : ٢٠).



اكتب هنا أسماء المؤمنين المشتركين معك في الصلاة.

١- اسمك

اكتب أسماء أصدقائك غير المؤمنين هنا.

١-

٢-

٣-

حددوا متى ستصلون معاً واكتب ذلك هنا:

١-

٢-

٣-

..... من مجموعة نحو النضوج

حين تصلي من أجل صديق غير مؤمن، افهم أن الرب يسوع قد اشترى بالفعل ذلك الشخص على الصليب لكي يكون ملكاً له.

لهذا السبب يمكنك أن تصلي ...

↪ لكي يهدم الله الحصون التي تعوق أصدقاءك عن قبول المسيح (كورنثوس الثانية ١٠: ٤-٥).

↪ لكي يتوب أصدقاؤك ويؤمنوا.

↪ لكي يُتم الله قصده في حياة أصدقاؤك ومن خلالها.

فإنك تستطيع، من خلال الصلاة، أن تقدم أصدقاءك لله. حين تصلي لأصدقاؤك، سوف يعمل الله في حياتهم لكي يأتي بهم إليه.

حين تصلي لأصدقاؤك، سوف يعمل الله في حياتهم لكي يأتي بهم إليه.

حدّد من أصدقاؤك الثلاثة غير المؤمنين سوف تركز عليه صلواتك.



١- **اعمل** قائمة بكل من تود أن تراه يأتي إلى معرفة المسيح (أقارب، أو زملاء، أو أشخاص في عملك). ثم حدّد هؤلاء الذين تعتبر ربهم للمسيح أولوية. اسأل الرب أن يتحدث إليهم. حينما تصلي، ضع في اعتبارك هذه الخيارات.

↪ الذين هم الأقرب للمجيء إلى المسيح في اعتقادك.

↪ الذين تتواصل معهم بشكل متكرر وجيد.

↪ الذين أظهرُوا اهتماماً روحياً.

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

- ↪ الذين يحترمونك.
 - ↪ الذين ليس لديك إلا وقت محدود لربحهم.
 - ↪ الذين أعطاك الروح القدس اهتماماً روحياً بهم.
 - ↪ الذين يأتي بهم الله في طريقك بشكل متكرر.
- ٢- اعمل قائمة نهائية بالأشخاص الثلاثة الذين تعتبرهم في قمة أولوياتك.
اكتب أسماءهم هنا:
-
-
-

- ٣- صلّ من أجل أولئك الأصدقاء الثلاثة يومياً.
- ٤- تقابل مع أصدقائك المؤمنين بشكل منتظم لكي تصلوا من أجل أصدقائك غير المؤمنين.
- ٥- اعمل شيئاً محدداً للتعبير عن صداقتك لكل صديق من أصدقائك الثلاثة غير المؤمنين.

قم بإنهاء هذه الجلسة بحفظ رومية

٨ : ٥



واجب

- ١- استمر في أوقات خلوتك مع الله يومياً هذا الأسبوع، واستخدم فيه القراءات الكتابية التالية.

اليوم ١: أعمال الرسل ٩: ١٩-٣١

اليوم ٢: أعمال الرسل ٩: ٣٢-٤٣

اليوم ٣: أعمال الرسل ١٠: ١-١٦

..... من مجموعة نحو النضوج

اليوم ٤: أعمال الرسل ١٠: ١٧-٣٣

اليوم ٥: أعمال الرسل ١٠: ٣٤-٤٨

اليوم ٦: أعمال الرسل ١١: ١-١٨

اليوم ٧: أعمال الرسل ١١: ١٩-٣٠

٢- أكمل الجلسة الخامسة.

٣- تابع صلواتك وإظهار أعمال الصداقة مع أصدقائك غير المؤمنين.

٤- راجع كل آيات الحفظ التي تعلمتها عندما درست كتب تبعية الرب يسوع، وقضاء وقت خلوة مع الله، وتتويج يسوع رباً.

الفصل الخامس



بدء حديث

كان سامح يصلي من أجل جون كل يوم طوال الأسبوع الماضي طالباً من الله أن يمنحه فرصة للتحدث معه عن الرب يسوع المسيح. واليوم يركبان الأتوبيس معاً عائدين إلى البيت بعد المدرسة. وقد شعر سامح أن هذه هي الفرصة التي كان ينتظرها، لكن لم تكن لديه فكرة كيف يمكنه أن يبدأ. كيف يمكن أن يتضمن الحديث الكلام عن المسيح؟

اكتب بعض الاقتراحات التي يمكن أن تقدمها إلى سامح.

..... من مجموعة نحو النضوج

إن كنت تقلق بشأن الكيفية التي تبدأ بها حديثاً عن الرب يسوع المسيح، فأنت لست وحدك. لست أعرف أي شخص لا يجد صعوبة في بدء الحديث. ورغم ذلك فهناك آخرون قد تعلموا أن يتحدثوا عن الرب يسوع المسيح ويمكنك أن تفعل ذلك أيضاً.

أفضل نموذج

لو قررت أن تصبح رياضياً جيداً، أو موسيقاراً جيداً، أو طالباً جيداً، فإن أفضل طريقة للبدء هي أن تجد نموذجاً تقتدي به. ابحث عن شخص يبرع في ذلك المجال واكتشف كيف فعل ذلك الشخص هذا الأمر. وأفضل نموذج لتعلم كيفية مشاركة إيمانك هو الرب يسوع المسيح نفسه، لذلك دعونا ننظر إليه ونتعلم منه.

اقرأ يوحنا ٤: ١-٤٢، الذي يصف لقاء الرب يسوع مع المرأة السامرية. حين تقرأ المقطع، دوّن بعض المعوقات التي واجهها الرب يسوع وكيف تغلب عليها.



كسر الحواجز

في لقاء الرب يسوع مع المرأة عند البئر، دعونا ننظر إلى بعض الطرق التي كسر بها الحواجز لتوجيه الحديث نحو القضايا الروحية. يمكنك أن تستخدم نفس هذه الطرق في كسر الحواجز.

استرخ

كان الرب يسوع جالساً عند البئر – مرهقاً، غير مبالي، ومسترخياً. من الطبيعي أن تتوتر عندما تفتح موضوعات روحية، غير أن التوتر سوف يزول لو أنك استرخيت فحسب وكنت على طبيعتك. لا تشعر كما لو أنك يجب أن تبدأ حديثاً بالإكراه، فإن الله يريد أن يستخدمك لنشر رسالته،



الكتاب الرابع - شارك إيمانك

غير أن تجديد صديقك هو أمر متروك كلية لعمل الروح القدس. لو كانت يداك مرتعشتين، وكتفك متوترين، وصوتك مذبذباً أثناء الحديث، فإنك سوف تتقيأ على الأرجح قبل أن تتمكن من البدء في مناقشة الأمور الروحية. بل والأسوأ من ذلك، أنك ستجعل صديقك يشعر بالتوتر.

سجّل خواطرك عن الطرق التي يمكنك أن تسترخي بها، وتكون على طبيعتك، وتستمتع بصديقك.

اطرح أسئلة



أصدقاء، Friends
تسليّة، Recreation
تعليم، Education
اهتمامات، Interests
احتياجات، Needs
مصير، Destiny

عندما جاءت المرأة لتستقي ماءً من البئر، سأله الرب يسوع، "أعطني لأشرب". ما أروعها طريقة لبدء الحديث. لو كنت قلقاً بشأن ماذا تقول وكيف تدير الحديث، تذكر فحسب أن تطرح أسئلة. ولو أنك صادفت شخصاً رده الوحيد هو نعم أو لا، فاطرح أسئلة تبدأ بمن؟ ماذا؟ أين؟ متى؟ ولماذا؟ فإن هذه الأسئلة سوف تساعد على جذب صديقك غير المتكلم إلى الحديث. استخدم مكونات كلمة الصديق.

اكتب بعض الأسئلة التي يمكنك أن تطرحها على صديقك.

استمع



فقد استمع الرب يسوع باهتمام شديد للمرأة. وقد استمع بشكل كافٍ لسماع ليس فقط إلى ما كانت تقوله، بل إلى ما لا تقوله أيضاً. نحتاج أن نتعلم كيفية الاستماع بنفس الحساسية.

..... من مجموعة نحو النضوج

فإنك تظهر اهتماماً بالآخر عندما تستمع له، بدلاً من المقاطعة أو فرض وجهة نظرك. استمع بتأني للاحتياجات، والمخاوف، والمشاكل، والأسئلة. وكلما فهمت الآخر بشكل أفضل، كلما أتيحت لك فرصة أكبر للتحدث عن المسيح.

هل تستمع جيداً؟ سجّل ميولك الإيجابية والسلبية عندما يتطلب الأمر الاستماع إلى الآخرين.



اوجد اهتماماً مشتركاً

فقد أخبر الرب يسوع المرأة السامرية أنه كان عطشان. ومن الواضح أن المرأة قد جاءت إلى البئر من أجل الماء. لقد تمكن الرب يسوع من البدء في الحديث استناداً على اهتمامهما المشترك بالماء.

كيف تتواصل مع أصدقائك؟ من خلال الرياضة؟ الموسيقى؟ الواجب المنزلي؟ الأصدقاء المشتركين؟ سجّل بعض الاهتمامات التي تشاركها مع أصدقائك الثلاثة غير المؤمنين.



ابحث عن الوتر الحساس

فقد قال الرب يسوع للمرأة أن تدعو زوجها وتعود. فأخبرته أنه ليس لها زوج. وقد وافقها الرب يسوع، لكنه كشف لها أنه كان لها خمسة أزواج وأنها تعيش الآن مع رجل ليس هو زوجها. لقد لمس الرب يسوع بالتأكيد الوتر الحساس!

هل تتذكر حشو أسنانك للمرة الأولى؟ فبينما كان طبيب الأسنان يفحصك، لم يحدث شيء في البداية. لكنه وصل بعد ذلك إلى السنّة المصابة فشعرت بألم يكاد يفقدك صوابك لأنه لمس العصب.

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

إن أصدقاءك لديهم أوتار حساسة أيضاً. لو كان باستطاعتك أن تكتشف ما هي، فسوف تحظى بانتباههم الكامل. ها هي بعض أكثر "الأوتار" الحساسة شيوعاً التي قد تكون لدى أصدقائك.

↔ الأهل ↔ الصورة الذاتية

↔ الأمانة ↔ المواعدة / الجنس

↔ الصديق / الصديقة ↔ الدرجات

↔ الأصدقاء / الوحدة ↔ الانتحار

تذكر أن هذه أوتار حساسة. وكلما كان الوتر حساساً، كلما تسبب في الألم لو لمسه أحد. لذلك كن حساساً.

ما هي في اعتقادك الأوتار المكشوفة الأكثر وضوحاً لكل صديق من أصدقائك غير المؤمنين؟



جنب حالات التشبث



فقد ذكرت المرأة، في سياق حديثهما، الاختلافات الاجتماعية، وأدوات استنقاء الماء، وأجدادها، والاختلافات في طرق العبادة. لكن الرب يسوع استمر في الإشارة إلى احتياج المرأة لمعرفته.

بعد أن تبدأ في الحديث عن الرب يسوع، لا تجعل أشياء أخرى تصرفك عن الحديث. بل استمر في إرجاع الحديث للكلام عنه.

دوّن بعض الأفكار لإرجاع الحديث إلى المسيح لو أنه حاد عن مساره.



..... من مجموعة نحو النضوج

لا تتوقف تحت الضغط



لم يتوقف الرب يسوع عندما صار الحديث متوتراً بعض الشيء، إلا أنه لم يجبر المرأة أبداً على الاستماع ضد إرادتها. في الكلام مع أصدقائك، اذهب بالحديث إلى أقصى حد تستطيعه في اتجاه قيادة الآخر للمسيح، لكن لا تصل أبداً إلى حد الوقاحة أو عدم الحساسية. فلو أن الآخر شعر بعدم الارتياح قليلاً، ذلك لا يعني أنه قد حان الوقت لإيقاف الحديث. استمر في التواصل. فلو أنك بقيت حساساً للروح القدس، سوف تعرف إلى أي مدى يمكنك أن تكمل الحديث.

فكر بأسلوب خلاق في بعض المفاتيح التي ستساعدك على معرفة ما إذا كان يجب عليك أن توقف المناقشة عن الرب يسوع أو تستمر فيها.



تحدث بطريقة خلاقة



عندما تحدث الرب يسوع مع المرأة عند البئر، كان حديثه طبيعياً - وكان خلاقاً. فهو لم يحاول أن يحفظه ويكرره مع الشخص التالي الذي تقابل معه. في الواقع، إن حديثه مع نيقوديموس (يوحنا ٣: ١-٢١) كان مختلفاً تماماً عن كلامه مع المرأة السامرية. ليس هناك احتياج لأن تحفظ "خطبة عن الإنجيل" لأن الشهادة يجب أن تكون خلاقة.

شارك ما تعرفه وثق بأن
الروح القدس يتحدث للناس.

دوّن ما تعرفه حتى الآن وتريد أن تبليغه عن الرب يسوع.



الكتاب الرابع - شارك إيمانك
والآن فكر في بعض الطرق التي يمكنك أن تعبّر بها عما تعرفه على نحو
خلاق وطبيعي.

بناء الجسور

إن الرب يسوع لم يكسر الحواجز فحسب؛ لكنه بنى جسوراً للوصول إلى
الآخرين. فقد كان يبني جسوراً عند كل نقطة من حديثه مع المرأة السامرية
لكي يخبرها عن نفسه. نحتاج أن نتعلم بنفس الطريقة أن نبني جسوراً في
أحاديثنا.

أسئلة لمساعدتك على أن تبني جسوراً:

- ↳ كيف كانت حياتك تسير حتى الآن؟ اخبرني عن نفسك. فأنا مهتم
بسماع قصتك.
- ↳ هل تفكر في الأمور الروحية؟ قم بقياس اهتمامك الروحي على
مقياس ١ إلى ١٠.
- ↳ هل تمنع لو شاركت معك أعظم شيء حدث معي على الإطلاق؟
- ↳ هل أنت تابع للرب يسوع أم أنك لا تزال على الطريق؟
- ↳ ما هو الشيء، الذي يعيقك عن إتباع الرب يسوع؟

التحدي

يوحنا ٤: ٢٧-٤٢ يصف ماذا حدث في حديث الرب
يسوع مع المرأة. فقد بدأ الرب يسوع حديثاً عادياً أدى إلى أن تؤمن
المرأة بأنه كان المسيا المنتظر.



..... من مجموعة نحو النضوج

انظر إلى تعاقب الأحداث:

- ↪ آمنت المرأة بالمسيح (آيات ٢٨-٢٩).
- ↪ أخبرت المرأة الآخرين، الذين آمنوا بعد ذلك بالمسيح (آية ٣٩).
- ↪ جاء آخرون أيضاً للإيمان بالمسيح بسبب شهادة المجموعة الأولى من المؤمنين (آيات ٤٠-٤١).

ما أروعه تحدي! كل مرة نبدأ حديثاً عن الرب يسوع هناك احتمال أن تأتي أعداد متضاعفة من الناس إلى المسيح في النهاية. لكن ذلك لن يحدث ما لم نجاهر!

سوف يجذب الروح القدس
الناس للرب يسوع،
لكن الله سوف يستخدمك أنت
في هذه العملية!

لاحظ حقيقة هامة أخرى. فقد كانت لشهادة المرأة دور فعال في الإتيان بالآخرين إلى المسيح، لكنها لم تكن السبب في إيمانهم. فإن كل ما فعلته المرأة هو إخبار الآخرين بما رأيته وسمعته. وقد فعل الله الباقي. يقتبس

يوحنا ٤: ٤٢ عن السامريين الآخرين قولهم: "لسنا بعد بسبب كلامك نؤمن. لأننا نحن سمعنا ونعلم أن هذا هو بالحقيقة المسيح مخلص العالم".

وفيما بعد، استخدم الله حادثة المرأة السامرية لكي يعلم تلاميذه درساً هاماً. كان التلاميذ قد لاحظوا أن موسم الحصاد سيكون بعد أربعة أشهر. وقد طبق الرب يسوع ذلك روحياً وأخبرهم أنه قد حان الآن الوقت للحصاد الروحي. فقد قال لهم، "ارفعوا أعينكم وانظروا الحقول إنها قد ابيضت للحصاد" (يوحنا ٤: ٣٥).

إن تصريح الرب يسوع بأن الحقول قد ابيضت للحصاد يصح في مدرستك أيضاً ومع أصدقائك.

وقد قال الرب يسوع أيضاً، "إن الحصاد كثير ولكن الفعلة قليلون. فاطلبوا من رب الحصاد أن يرسل فعلة إلى حصاده" (لوقا ١٠: ٢). أنت واحد من هؤلاء الفعلة. فإن الرب يسوع يريد لكل مؤمن أن يصبح حاصداً. يريدنا الرب يسوع أن نخرج كل يوم لرؤية أي حصاد يمكن أن يُجمع اليوم.

الكتاب الرابع - شارك إيمانك



وحيث أن الرب يسوع قد سبق وأخبرنا أن الحصاد جاهز، فإننا لا نحتاج أن نتساءل ما إذا كان الله يريدنا أن نخبر أصدقاءنا عنه أم لا. إنه يريد ذلك. وهو لا يريدنا أن نطور صداقات فقط لكي ننتظر ومنتظر حتى نقدم البشارة. نحتاج أن نجاهر بالرب يسوع المسيح الآن. يمكنك، في الواقع، أن تبدأ كل صباح بصلاة مثل هذه:

سوف يستخدمك الله
لكي يجمع حصاده.

"يا رب لو لم تكن تريدني أن أشارك مع أحد اليوم، من فضلك دعني أعرف ذلك. وإلا، فسوف أتحدث عنك اليوم مع صديق واحد على الأقل".

سوف يحترم الله صلواتك. وسوف يقودك إلى الأشخاص الذين يريدون معرفة المزيد عنه. وسوف ينمو إيمانك عندما ترى الله يعمل من خلالك لربح أصدقائك.

قم بإنهاء هذه الجلسة بحفظ كورنثوس الأولى ١٥ : ٣-٤.

واجب

١- استمر في أوقات خلوتك اليومية مع الله، واستخدم فيه القراءات الكتابية التالية.

اليوم ١: أعمال الرسل ١٢ : ١-١٩

اليوم ٢: أعمال الرسل ١٢ : ٢٠-١٣ : ٣

..... من مجموعة نحو النضوج

اليوم ٣: أعمال الرسل ١٣: ٤-١٢

اليوم ٤: أعمال الرسل ١٣: ١٣-٤١

اليوم ٥: أعمال الرسل ١٣: ٤٢-٥٢

اليوم ٦: أعمال الرسل ١٤: ١-٢٠

اليوم ٧: أعمال الرسل ١٤: ٢١-٢٨

٢- أكمل الجلسة السادسة.

٣- احفظ الأسئلة الخمس الأولى تحت فقرة "بناء الجسور" من هذه الدراسة الكتابية.

٤- استخدم تلك الأسئلة لإثارة حديث مع صديق تكون قد كتبت اسمه في الجلسة الرابعة. سجّل نتائج حديثك هنا.

٥- راجع آيات الحفظ من الجلسات الخمس الأولى وكن مستعداً لترديدها غيباً للمجموعة في الأسبوع المقبل.

الفصل السادس

اكتشافي العظيم



تقديم شهادة شخصية

في الطريق إلى المنزل من المدرسة، كان سامح وجون يناقشان مباراة كرة القدم التي جرت الأسبوع الماضي. فقد فازت مدرستهما وقد حاول سامح أن يبين تماثلاً حيث أخبر جون أن الرب يسوع يجعلنا فائزين في حياتنا. وهكذا قال سامح، "جون، أنا لا أعب كرة القدم، لكن الرب يسوع جعلني فائزاً في حياتي". والآن ماذا؟ ضع نفسك في مكان سامح. ماذا كنت ستقول بعد ذلك؟ كيف تعبّر عما في قلبك بشأن علاقتك مع الرب يسوع المسيح؟ هل ستتهته، وتلعثم، وترتبك، أم أنك سوف تتمكن من التحدث بوضوح؟

..... من مجموعة نحو النضوج

لخص ما كنت ستقوله بعد ذلك.

خبرة مباشرة

هناك اختلاف بين معرفة مشاعرك وخبراتك وإخبار الآخرين عنها.

في بطرس الأولى ٣: ١٥ يتحدانا الرسول بطرس،
"قدسوا الرب الإله في قلوبكم مستعدين دائماً لمجابهة كل من يسألكم
عن سبب الرجاء الذي فيكم".



إن الأداة الأكثر فعالية لمشاركة إيمانك هي، "لمجابهة كل من يسألكم عن
سبب الرجاء الذي فيكم" – أي خبرتك المباشرة مع الرب يسوع المسيح.
وقد استخدم تلاميذ الرب يسوع خبراتهم الشخصية معه لإقناع الآخرين حتى
يؤمنوا: "الذي رأيناه وسمعناه نخبركم به لكي يكون لكم أيضاً شركة معنا.
وأما شركتنا فهي مع الأب ومع ابنه يسوع المسيح" (يوحنا الأولى ١: ٣).
في اعتقادك، لماذا كان يوحنا مصمماً جداً على إخبار الآخرين بشأن خبرته
المباشرة مع الرب يسوع المسيح؟

وقف الرسول بولس في إحدى المرات أمام ملك يُدعى أغريباس. وقد اختار
بولس أن يتكلم عن اختبار تجديده الشخصي لكي يساعد أغريباس على فهم
الإنجيل.

اقرأ أعمال الرسل ٢٦: ١-٢٣ ولخص شهادة
بولس فيما يلي.



حياة بولس قبل أن يتقابل مع المسيح:

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

كيف تقابل بولس مع المسيح:

كيف غير المسيح حياة بولس:

لقد حظي بولس باختبار تجديد رائع. وكانت شهادته قصة مثيرة. فإن كثيرين منا يقرأون روايات عن أشخاص قد تغلبوا على المخدرات، والسجن، ومشاكل معقدة أخرى من خلال قوة الرب يسوع المسيح. وقد نُجربَ بالتساؤل، من سيكون مهتماً بقصتي؟ فعندما لا تبدو شهادتنا مثيرة، غالباً ما نتردد في مشاركتها. غير أن كل مؤمن لديه قصة متفردة لكي يرويها لأن الرب يسوع المسيح قد غير حياة كل شخص فينا بطريقة متفردة. وهكذا فإن كل واحد منا سوف يجد أشخاصاً يمكننا أن نربحهم بشكل فعّال أكثر من خلال إختبارنا مما يستطيع أي شخص آخر.

اقرأ مرقس ٥: ١٩-٢٠. بعد أن شفى الرب يسوع الإنسان الذي به روح نجس قال له، "اذهب إلى بيتك وإلى أهلِكَ واخبرهم كم صنع بك الرب ورحمك". كيف استجاب الرجل لأمر الرب يسوع وماذا كانت النتيجة؟



التفكير ملياً في شهادتك

نحن نحتاج أن نتعلم كيف نعبر عن اختباراتنا مع المسيح كما عبر بولس والإنسان الذي به روح نجس عن اختبارهما. ويمكننا أن نستخدم نفس الخلاصة التي استخدمها بولس في أعمال الرسل ٢٦ لكتابة شهادتنا.

أجب عن الأسئلة التالية لكي تساعدك على وضع الاطار الذي يساعدك على المشاركة بشهادتك الشخصية.



..... من مجموعة نحو النضوج

حياتك قبل أن تتقابل مع المسيح

☞ ماذا كان أكبر احتياج، أو صراع، أو مشكلة لديك؟
أعط مثلاً على ذلك الاحتياج، الصراع، المشكلة. كيف أثر ذلك الصراع فيك؟.

☞ أين سعيت للبحث عن الأمن، وسلام الذهن، والسعادة؟.
☞ بأيّة طرق وجدت الحياة غير مُشبعة بالنسبة لك؟.
حاول أن تتواصل مع الآخر في هذه المرحلة الأولى من شهادتك.
لو كنت قد نشأت في الكنيسة، تحدث عن ذلك، لكن تجنّب التركيز على الأمور الدينية. لو كنت قد تقابلت مع الرب يسوع في سن مبكرة ركز إذن على صراع عانيت منه بعد أن جنّت للمسيح.

كيف تقابلت مع المسيح

☞ متى سمعت بالبشارة للمرة الأولى؟ كيف كانت أول مرة دخلت فيها في علاقة ديناميكية ومغيّرة للحياة مع الرب يسوع؟.
☞ ماذا كانت ردود أفعالك الأولى للرب يسوع المسيح؟.
☞ متى بدأت التفكير جدياً في إتباع الرب يسوع؟.
☞ ماذا كانت نقطة التحول؟.
☞ كيف قبلت المسيح؟ ما هي تفاصيل ذلك الاختبار؟.
اذكر محبة الله، وخطيتك، ودفع الرب يسوع أجره خطيتك، وكيف قبلت المسيح.

كيف غير المسيح حياتك

☞ ما هي التغيّرات التي رأيتها في حياتك بعد أن أصبحت مؤمناً؟ قارن هذه التغيّرات مع المشاكل التي عبّرت عنها في الجزء الأول من شهادتك.
فإن القيام بذلك سوف يجعل شهادتك تنساب بسهولة.
☞ كيف تعامل الرب يسوع مع صراعاتك؟.
☞ ما هي التغيّرات التي شاهدها الآخرون؟.
☞ ما الذي يعنيه الرب يسوع المسيح لك الآن؟.

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

يتذكر الناس التفاصيل. بإمكانك أن تكتب، "إن معرفة الرب يسوع رائعة". لكن كيف تُعتبر معرفة الرب يسوع رائعة؟ أو بإمكانك أن تقول، "لديّ سلام". لكن بأية طريقة لديك سلام؟ أعط أمثلة توضيحية محددة من حياتك لكي تصف كيف غيرك الرب يسوع. كن محدداً واستخدم الوصف على قدر الإمكان.



إعداد شهادتك

بعد أن تجيب عن الأسئلة السابقة، استخدم الإرشادات التالية للتواصل بشكل أكثر وضوحاً. فإن هذه الأفكار سوف تساعدك على كتابة قصتك وتقديمها بشكل أفضل.

كن مثيراً

ابدأ بجملته أو حادثة تسترعي الاهتمام. فإن تصريحاً مثل، "لقد صارت طوال حياتي مع التعبير عن الحب واستقباله"، يمكنه أن يستحوذ سريعاً على انتباه الآخر. ثم اروي قصتك في هذا الشأن.

كن موضوعياً

اختر موضوعاً مركزياً لشهادتك يمكن لغير المؤمنين أن يتواصلوا معه. فإن المحبة، أو قبول الذات، أو المواعدة، أو الأهل، أو الشهرة، أو النجاح، أو الصداقة خيارات متاحة لك. استخدم الموضوع الذي يركز على أكبر صراعاتك.

كن إيجابياً

فإن البعض يقدمون شهادات شبيهة بهذه: "عندما قبلت المسيح خسرت كل أصدقائي. وهم لن يكون لهم علاقة بي الآن بعد أن تخلّيت عن كل الأشياء العالمية التي كانت تُعد مرحاً". من سیرغب في أن يصبح مؤمناً بعد مشاركة ذلك الخبر "الساّر"؟ أكد على التغيرات الإيجابية التي صنعها الرب يسوع في حياتك.

..... من مجموعة نحو النضوج

كن بارعاً في التحدث

استخدم مفرداتك الخاصة. لا تستخدم عبارات مثل "عند النظر إلى منظر الغروب القرمزي أخذت أتأمل في أعماق كياني" (ما لم تكن تتحدث بهذه الطريقة في الحياة الواقعية). اكتب وتحدث بطريقة طبيعية.

كن شخصياً

استخدم "أنا"، وليس "أنت". فإن استخدام "أنت" يبدو كما لو أنك تعظ مستمعك. غير أن الروايات التي تحكيها عن نفسك تُعتبر مثيرة. فإن الناس يحبون أن يسمعوا اختبارات يحكيها الآخرون بأنفسهم.

كن وثيق الصلة بالموضوع

قل تصريحات يمكن للآخرين أن يتواصلوا معها. تخيل شخصاً غير مؤمن يسمع للمرة الأولى، "أن تكون مؤمناً يعني أن تتقدم إلى الأمام لقبول المسيح، وتُغسل بدم الحمل لكي تصير مُبرراً، ومُقدساً، ومُجداً. وبعد ذلك، تُخرج سيفك، وتغوص في الكلمة، وتحصل على بركة، مجدداً للرب". سوف يظن صديقك أنك هبطت من كوكب المريخ لزيارة قصيرة (ونرجو أن تكون قصيرة جداً). تجنّب الكلاشيات الدينية.

اجعل القصة مجسّمة

أعط تفاصيل كافية لكي تثير انتباه مستمعك. ارو القصة بحيث يتمكن سامعك من تخيلها. اصطحبهم معك إلى ذلك الاختبار.

أعط إيضاحات

فكر مرة أخرى في الاختبارات التي أثرت في حياتك منذ أن صرت مؤمناً. ادرج بعضاً من تلك الاختبارات المغيرة للحياة في شهادتك.

كن دقيقاً

لا تحاول أن "تُنبئ" شهادتك عن طريق توسيع الحقائق. لو اكتشف أحدهم أنك بالغت في أحداث ماضيك، كيف يمكنك أن تتوقع منه أن يؤمن بما نقوله عن الرب يسوع؟

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

كن مسترخياً

ابتسم وضحك. اجعل قصتك مرحة. فإن ذلك سوف يساعدك ويساعد الآخر على أن يكون أكثر ارتياحاً.

كن كتابياً

استخدم آية تعني شيئاً بالنسبة لك حتى تربط معاً شهادتك بأكملها. أو استخدم آيتين أو ثلاثة عندما يتوافقوا بشكل طبيعي مع ما تقوله. فعلى سبيل المثال، قد تقتبس رؤيا ٣: ٢٠ وتؤسس شهادتك حول فتح باب حياتك للمسيح. لكنك قد تجول الإنتباه عن كلامك لو أنك استخدمت الكثير جداً من الآيات أو حاولت أن تُفحم كل آياتك المفضلة في شهادتك في حين أنها لا تتوافق معها حقاً.

كتابة شهادتك



استخدم الخطوات التالية لكتابة شهادتك.

- ↪ قبل أن تكتب الكلمة الأولى، صل لكي يساعدك الله. اسأله أن يعطيك الحكمة والبصيرة وأنت تشرع في كتابة شهادتك.
- ↪ ابدأ بتدوين ملاحظات مختصرة على ثلاث ورقات منفصلة: "حياتي قبل المسيح"، "كيف تقابلت مع المسيح"، و"كيف غير المسيح حياتي".
- ↪ اكتب مسودة أولى مستخدماً فيها الملاحظات من الورقات الثلاث. طبق إرشادات "الإعداد لشهادتك" من الفقرة السابقة.
- ↪ تقابل مع قائد مجموعة تلمذتك وراجع معه مسودتك استناداً على التحسينات المقترحة.
- ↪ اختصر شهادتك حتى تتمكن من قراءتها في ثلاث دقائق.
- ↪ اقرأ شهادتك لقائلك أو لشخص آخر في مجموعتك. اسألهم من أجل اقتراحات إضافية.
- ↪ أعد كتابة شهادتك مرة أخرى، هذه المرة لتوضيح وتحديد كل شيء تريد أن تقوله بشكل مختصر. أضف أو احذف تفاصيل عند الضرورة.
- ↪ ضع الخطوط العريضة لعرضك على بطاقة ٨ x ١٣ سم.
- ↪ قدّم شهادتك لقائد مجموعة تلمذتك باستخدام البطاقة فقط.
- ↪ تدرب على تقديم شهادتك في ثلاث دقائق بدون استخدام ملاحظتك.

..... من مجموعة نحو النضوج

تقديم شهادتك



قبل أن تقدم شهادتك، ادرس اللمسات الأخيرة التالية.

- ← تدرّب إلى أن تصبح شهادتك طبيعية.
- ← شارك قصتك بحماس بقوة الروح القدس.
- ← ابتسم. اسأل الرب أن يساعدك على أن تكون إيجابياً ومسترخياً.
- ← تحدّث بوضوح، لكن بشكل طبيعي. تحدّث بصوت مسموع.
- ← تجنّب العادات العصبية مثل التأرجح، أو اللعب بالقلم، أو التنحنح، أو خشخشة العملات في جيبك، أو استخدام عبارات مثل، "أه".
- ← تجنّب المجادلة لو قاطعك أحدهم أو استجوبك. أجب عن السؤال وواصل الحديث.
- ← لا تعظ. تذكر أنك تتكلم مع أحد أصدقائك.

قد تبدو كل هذه الخطوات تفصيلية جداً، لكن ما أن تضع كل الحقائق معاً في ترتيب منطقي، فإنها سوف تساعد على تدفق شهادتك.

اتبع الخطوات المذكورة في الدراسة الكتابية من أجل الإعداد لشهادتك. خصّص ساعتين على الأقل لكتابتها. افحص شهادتك عدة مرات مع



صديق في مجموعتك. ثم احفظ النقاط والإيضاحات على بطاقة ٨ x ١٣ سم وقدم شهادتك لقائدهم. ثم قدمها أخيراً لصديق غير مؤمن.

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

قم بإنهاء هذه الجلسة بحفظ بطرس الأولى ٣ : ١٨.

واجب



- ١- اكتب شهادتك، ولخصها، واحفظها.
- ٢- استمتع بأوقات خلوتك اليومية مع الله. استخدم القراءات التالية.

اليوم ١: أعمال الرسل ١٥ : ١-١١

اليوم ٢: أعمال الرسل ١٥ : ١٢-٢٩

اليوم ٣: أعمال الرسل ١٥ : ٣٠-٤١

اليوم ٤: أعمال الرسل ١٦ : ١-١٥

اليوم ٥: أعمال الرسل ١٦ : ١٦-٣٤

اليوم ٦: أعمال الرسل ١٦ : ٣٥-٤٠

اليوم ٧: أعمال الرسل ١٧ : ١-١٥

٣- أكمل الجلسة السابعة.

٤- قدّم شهادتك لشخص واحد على الأقل هذا الأسبوع.

..... من مجموعة نحو النضوج

الفصل السابع

الرسالة



تقديم حق الإنجيل

بعد الكثير من الصلاة والإعداد، تغلب سامح أخيراً على مخاوفه وقدم شهادته لجون. واختتم حديثه بسؤال، "هل يمكنني أن أخبرك كيف تستطيع أنت أيضاً أن تتعرف على الرب يسوع أيضاً؟"

قال جون، "بالطبع". والآن ماذا يقول سامح؟

ماذا كنت ستقول؟

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

إننا غالباً ما نتردد في سؤال أصدقائنا لو كان باستطاعتنا أن نخبرهم عن معرفة الرب يسوع المسيح لأننا نعتقد أنهم لن يكونوا مهتمين.

- ↪ فكريم رياضي ممتاز.
- ↪ و حياة جانبية تسير بسلاسة.
- ↪ وليزا تحضر الكنيسة، وعلى ذلك فإنها لا بد أن تكون مؤمنة.
- ↪ و باهر شخص ملحد.

لكن الق نظرة على حياة الأشخاص التاليين قبل أن يصبحوا مؤمنين.

- ↪ كان ديون ساندرز رياضياً مشهوراً.
- ↪ كان ببلي جراهام طالباً مثالياً بالمدرسة الثانوية.
- ↪ كان ستيفين كورتيس تشابمان يحضر الكنيسة بشكل منتظم.
- ↪ كان جوش ماكديول ملحداً.

في وقت ما في حياة اولئك الناس اهتم أحد الأشخاص بأن يخبر كلاً منهم عن الخبر السار عن الرب يسوع المسيح. وكانت النتيجة أنهم أصبحوا مؤمنين وبدأوا في مشاركة شهاداتهم. والآن هناك آلاف آخرون يعرفون الرب يسوع بسببهم.

كل شخص لديه رغبة داخلية في معرفة الله بشكل شخصي. كل شخص – بغض النظر عن مدى شهرته أو كم يبدو تافهاً – لديه احتياج لسماع حق الإنجيل.

**إن الله يريد أن يعلن ذاته
للآخرين من خلالك**

قال باسكال، وهو عالم فرنسي شهير،
"هناك فراغ على شكل الله في قلب كل
إنسان لا يمكن ملؤه بواسطة أي شيء
مخلوق ولكنه يمتلئ بواسطة الله الخالق
من خلال الرب يسوع المسيح"

..... من مجموعة نحو النضوج

ادخل في صلب الرسالة هناك رسائل واضحة متفرقة في سفر الأعمال



وعظ بها الرسل لكي يأتوا بالناس إلى الرب يسوع المسيح. هذه الرسائل تتبع نمطاً يكرر نفسه مراراً وتكراراً في العهد الجديد. ادرس المقاطع التالية التي تُعلن فيها رسالة الإنجيل. فإنك قد قرأتها بالفعل منذ بضعة أيام أثناء أوقات خلوتك مع الله، لكن انظر الآن الموضوع المشترك فيها جميعاً.

↪ أعمال الرسل ٢: ١٤-٣٩

↪ أعمال الرسل ٣: ١١-١٦

↪ أعمال الرسل ٤: ٨-١٢

↪ أعمال الرسل ٧: ٥١-٥٣

↪ أعمال الرسل ١٣: ٢٦-٣٣

لخص، في كلمتين، الرسالة التي تظهر مراراً وتكراراً في هذه المقاطع.

إن شخص الرب يسوع المسيح مُعقد لدرجة أنه
يحير أعظم العقول، ومع ذلك فهو بسيط لدرجة
أنه من الممكن أن يُعرفه ذوو الفهم المحدود.

استعد لمشاركة الحقائق

من المهم بالنسبة لنا أن نتعلم كيف نقدم الإنجيل أيضاً. فإن الناس في القرن الحادي والعشرين لديهم احتياج عظيم مثل أناس القرن الأول لمعرفة أن الرب يسوع المسيح يمكنه أن يغير حياتهم. في الدراسة الكتابية السابقة قمت بعمل عرض بسيط لشهادتك. والآن دعنا نتعلم طريقة بسيطة لعرض حقائق الإنجيل على أصدقائك.

..... الكتاب الرابع - شارك إيمانك

خذ الخطوة التالية

بعد أن يكون صديقك قد سمع شهادتك، قل له، "هل يمكنني أن أشرح لك كيف يمكنك أن تعرف الرب يسوع المسيح بشكل شخصي؟"

لو كان صديقك لا يزال يُظهر اهتماماً، يمكنك أن تقول له، "أود أن أخبرك ما الذي يعنيه أن تكون تابعاً للرب يسوع المسيح. هل تمانع؟"

لو قال نعم، يمكنك أن تواصل. لكن لو شعرت أنه يتراجع أو أنه قد سمع كل ما يمكنه استيعابه الآن، يمكنك أن تقول شيئاً من هذا القبيل، "أندري، يا جون، أود أن نتقابل مرة أخرى قريباً ونتحدث عن ذلك أكثر. هل يمكنك أن تفعل ذلك؟" فإن ذلك يترك الباب مفتوحاً للتقابل معه في موعد لاحق والاستمرار في تقديم الإنجيل.

لا تسمح لخوفك من الرفض أن يجعلك تتراجع ويعوقك عن تقديم الإنجيل. فإن الآخر سوف يخبرك ما إذا كان يريد أن يفعل ذلك أم لا. لو قال لا، فلا تضغط عليه، لكن لو قال نعم، فاستمر.

اعرف الحقائق

يجب أن تعد اعداداً جيداً للحديث مع أصدقائك. عندما تبدأ في المشاركة الفردية، سوف تسعد لأنك فعلت واجبك استناداً على الحقائق الأساسية الست للبشارة.

البشارة

- ١- الله يحبنا وقد خلقنا لكي نعرفه.
- ٢- خطايانا تمنعنا من معرفة الله.
- ٣- يمكننا أن نصل إلى معرفة الله من خلال الرب يسوع المسيح فقط.
- ٤- يجب أن نقبل الرب يسوع المسيح في حياتنا.
- ٥- عندما نعرف الرب يسوع، تتغير حياتنا.
- ٦- تتميز العلاقة مع الرب يسوع بالنمو الروحي.

..... من مجموعة نحو النضوج

استخدم كتيب " يسوع: لا مثيل له "

في أثناء تدريبك والأوقات القليلة الأولى التي تقدم فيها هذه الحقائق الست الأساسية للبشارة، اقرأها كلمة كلمة لصديقك. اقرأ بحماسة وتعبير، ثم توقف بعد كل حقيقة لتسأل، "هل تعني هذه الكلمات شيئاً بالنسبة لك؟" تدرب على قراءتها بعناية الآن. اذهب إلى مكان لن تزعج فيه أحداً، وقرأها كما لو كنت تراجعها مع صديق غير مؤمن.

يسوع: لا مثيل له

الأصدقاء. المال. الشهرة. المواعيد. الرياضة. الجنس. المدرسة. الحفلات. السمعة. الملابس. الموسيقى. عندما يسعى الناس وراء هذه الأشياء، فإنهم يختبرون خيبة الأمل. أين نجد إذن معنى حقيقياً في الحياة؟

الحقيقة # ١ - إن الله يحبنا وقد خلقنا

لكي نعرفه

الله يحبنا. فقد قال الرب يسوع، "لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية" (يوحنا ٣: ١٦).

نحن نقرأ في الكتاب المقدس، "لأنك أنت [الله] اقتنيت كليتي. نسجتني في بطن أمي..." (مزمور ١٣٩: ١٣).

الله	الناس
يحبنا خلقنا يريدنا أن نعرفه	

يريدنا الله أن نعرفه. فإن كلمة الله تخبرنا، "وهذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك والرب يسوع المسيح الذي أرسلته" (يوحنا ١٧: ٣).

بما أن الحقيقة # ١ صادقة، لماذا يوجد كثيرون لا يعرفون الله إذن؟

التنقيب بشكل أعمق



لمساعدتك على الإعداد لتوصيل الحقيقة # ١ بشكل فعال، ادرس
مزمور ١٣٩: ١٣-١٨ وأكمل العبارة: لقد صنعني الله لأن ...

ادرس يوحنا ٣: ١٦ ثم أكمل هذا الاعلان: الله يحبني لأن ...

ادرس يوحنا ١٧: ٣ وأكمل هذا الاعلان: الله يريدني أن أعرفه لأن ...

الحقيقة # ٢ - خطايانا تمنعنا من معرفة الله

البعض يفكرون في الخطية باعتبارها السكر، أو الكذب. هذا صحيح، لكن
الخطية تتضمن أكثر جداً من ذلك.

ما هي الخطية؟ الخطية هي اختيارنا أن نعصي الله ونسلك على هوانا. "كلنا
كغنم ضللنا ملنا كل واحد إلى طريقه" (إشعيا ٥٣: ٦).

من أخطأ؟ الجميع. فإننا نقرأ في الكتاب المقدس، "الجميع اخطأوا وأعوزهم
مجد الله". (رومية ٣: ٢٣).

ماذا يحدث عندما نخطئ؟ تؤدي الخطية إلى الانفصال عن الله، مما يقود إلى
الموت والدينونة. "لأن أجره الخطية هي موت" (رومية ٦: ٢٣)، و"كما
وُضع للناس أن يموتوا مرة ثم بعد ذلك الدينونة". (عبرانيين ٩: ٢٧).

طالما تفصلنا الخطية عن الله، فإننا لا نستطيع أن نعرفه.

..... من مجموعة نحو النضوج

ما هو، إذن، الحل لانفصالنا عن الله؟

الناس		الله
الخطية الموت الدينونة	الخطية	يحبنا خلقتنا يريدنا أن نعرفه

التنقيب بشكل أعمق



باستخدام بعض المقاطع المذكورة في الحقيقة # ٢، اكتب تعريفك للخطية في عمود. وفي العمود الآخر اكتب نتائج الخطية.

نتائج الخطية

الخطية

الحقيقة # ٣ - يمكننا أن نصل إلى معرفة الله من خلال الرب يسوع المسيح فقط

الرب يسوع المسيح هو الحل الوحيد لمشكلة خطيتنا.

مات الرب يسوع عن خطايانا. "الله يبين محبته لنا لأنه ونحن بعد خطاة مات المسيح لأجلنا" (رومية ٥ : ٨).

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

قام الرب يسوع من الأموات لكي يعطينا حياة. "كما أقيم المسيح من الأموات بمجد الأب هكذا نسلك نحن أيضاً في جدة الحياة". (رومية ٦ : ٤).

فتح الرب يسوع الباب لنا لمعرفة الله. "فإن المسيح أيضاً تألم مرة واحدة من أجل الخطايا البار من أجل الأئمة لكي يقربنا إلى الله". (بطرس الأولى ٣ : ١٨).

إن حياة، وموت، وقيامه الرب يسوع المسيح قد أقامت الجسر بين الله وبيننا.

كيف يمكننا أن نعرف الرب يسوع المسيح بشكل شخصي؟

التنقيب بشكل أعمق



اقض بعض الوقت في التفكير بشأن الآيات في الحقيقة # ٣. ثم اذكر ثلاثة أسباب كان يتوجب لأجلها أن يموت الرب يسوع المسيح ويقام من الأموات حتى يمكنك أنت وأصدقائك أن تسترجعوا العلاقات الصحيحة مع الله.

- ١- _____
- _____
- ٢- _____
- _____
- ٣- _____
- _____

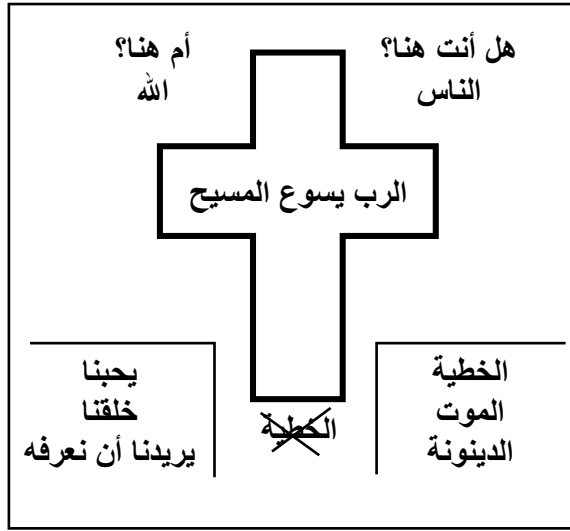
الحقيقة # ٤ - يجب أن نقبل الرب يسوع حتى نعرفه.

كثيرون يعرفون عن الله، لكنهم لا يعرفونه بشكل شخصي. إن الطريقة الوحيدة لمعرفة الله بشكل شخصي هي قبول الرب يسوع المسيح. كيف يمكننا أن نقبله إذن؟

..... من مجموعة نحو النضوج

نبتعد عن خطيتنا. فقد قال الرب يسوع، "قد كمل الزمان ... فتوبوا وأمنوا بالإنجيل" (مرقس ١ : ١٥). والتوبة تعني أن نبتعد عن الخطية.

نؤمن بيسوع. "آمن بالرب الرب يسوع المسيح فتخلص" (أعمال ١٦ : ٣١). والإيمان يعني أن نلتفت إلى الرب يسوع.



نستجيب للرب يسوع. فالرب يسوع يقدم وعداً، "هانذا واقف على الباب وأقرع إن سمع أحد صوتي وفتح الباب أدخل إليه وأتعشى معه وهو معي" (رؤيا ٣ : ٢٠).

أي طريق سوف تختار؟

هل هناك سبب قوي يجعلك لا تستطيع أن تختار الرب يسوع المسيح الآن؟ باستطاعتك أن تبتعد عن خطيتك وتطلب من الرب يسوع أن يدخل حياتك الآن. فإنك تقبل الرب يسوع عن طريق الصلاة له.

الصلاة ببساطة هي الحديث إلى الله. وهو سوف يسمع صلاتك. هل يمكنك أن تقول ذلك لله وتعيه؟

"أبي الحبيب، أعرف أنك خلقتني، وأنت تحبني، وأنت تريدني أن أعرفك. وقد منعتني خطيتي من معرفتك. إنني الآن أتحوّل بعيداً عن خطيتي. وأقبل الرب يسوع المسيح، الذي مات لكي يغفر خطيتي وقام من الأموات لكي يعيش فيّ. في اسم الرب يسوع، آمين."

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

والآن بعد أن قبلت الرب يسوع المسيح، ماذا يحدث؟

التنقيب بشكل أعمق



ادرس الآيات في الحقيقة # ٤، ثم أجب عن السؤال التالي. لماذا يجب على الشخص أن يستجيب للرب يسوع المسيح حتى يعرف الله؟

الحقيقة # ٥ - يغير الرب يسوع حياتنا عندما نعرفه

إن يقول الرب يسوع المسيح ما هو إلا البداية. فعندما يدخل إلى حياتنا، نختبر تغييرات كثيرة - بعضها فوري والبعض الآخر تدريجي.

شخصية جديدة: "إِذَا إِنَّ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ. الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ. هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا".

(كورنثوس الثانية ٥ : ١٧).

الغفران: "كَبُعِدَ الْمَشْرِقُ مِنَ الْمَغْرِبِ أَبْعَدَ عَنَّا مَعْاصِينَا".

(مزمور ١٠٣ : ١٢)

المحبة: "نَحْنُ نُحِبُّهُ لِأَنَّهُ هُوَ أَحَبَّنَا أَوْلًا". (يوحنا الأولى ٤ : ١٩).

الحرية: "فَإِنَّ حَرَّرَكُمُ الْإِبْنُ فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ أحرَارًا".

(يوحنا ٨ : ٣٦)

..... من مجموعة نحو النضوج

الثقة: " أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، إِنَّ لَمْ تَلْمُنَا قُلُوبُنَا فَلَنَا ثِقَةٌ مِنْ نَحْوِ اللَّهِ. وَمَهْمَا سَأَلْنَا نَنَالُ مِنْهُ، لِأَنَّنا نَحْفَظُ وَصَايَاهُ، وَنَعْمَلُ الْأَعْمَالَ الْمَرْضِيَّةَ أَمَامَهُ. "

(يوحنا الأولى ٣: ٢١-٢٢)

النصرة على التجربة: " لَمْ تُصِيبْكُمْ تَجْرِبَةٌ إِلَّا بَشْرِيَّةً. وَلَكِنَّ اللَّهَ أَمِينٌ الَّذِي لَا يَدَعُكُمْ تُجْرَبُونَ فَوْقَ مَا تَسْتَطِيعُونَ بَلْ سَيَجْعَلُ مَعَ التَّجْرِبَةِ أَيْضاً الْمُنْقِذَ لِتَسْتَطِيعُوا أَنْ تَحْتَمِلُوا. "

(كورنثوس الأولى ١٠: ١٣)

الإرشاد: " تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَعَلَى فَهْمِكَ لَا تَعْتَمِدْ. فِي كُلِّ طَرَفِكَ اعْرِفْهُ وَهُوَ يُقِيمُ سُبُلَكَ. "

(أمثال ٣: ٥-٦).

لا شيء يساوي معرفة الرب يسوع!

كيف يمكننا أن نتعرف على الرب يسوع بشكل أفضل؟

التنقيب بشكل أعمق



ابحث عن كل آية في الحقيقة # ٥. فكر في الكيفية التي غير بها الرب يسوع حياتك في ذلك المجال. اكتب عبارة عن ذلك، وأعط مثلاً توضيحياً محدداً.

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

الحقيقة # ٦ - نحن ننضج عندما نعرف الرب يسوع بشكل أفضل.

لقد بدأت الآن علاقة مع الرب يسوع. فكيف يمكنك أن تنمو في تلك
العلاقة؟

اقض وقتاً في الصلاة كل يوم. (فيلبي ٤ : ٦-٧).

_____ سوف أصلي خمس دقائق يومياً.

ادرس كلمة الله كل يوم. (تيموثاوس الثانية ٣ : ١٦).

_____ سوف أقرأ إصحاحاً من الكتاب المقدس يومياً، مبتدئاً من
إنجيل مرقس.

اخضع لله بشكل ثابت. (يعقوب ١ : ٢٢).

_____ سوف أطيع الله بمجرد إدراك تعليماته. سوف أعتد إذا لم تكن
قد اعتمدت من قبل بأسرع وقت ممكن. (أعمال الرسل ٢ : ٣٨)

واظب على حضور الكنيسة (عبرانيين ١٠ : ٢٤-٢٥).

_____ أحضر الكنيسة بانتظام وأكون منتمياً إلى جسد المسيح.

شارك الرب يسوع مع الآخرين (رومية ١ : ١٦).

_____ سوف أخبر عائلتي وصديقي الحميم بشأن علاقتي الجديدة مع
الرب يسوع المسيح هذا الأسبوع.

اطلب الرب يسوع بالكامل (يوحنا ٥ : ٢٢-٢٣).

_____ سوف أنظر للرب يسوع لكي تتغير اتجاهاتي وأفعالي يومياً.

..... من مجموعة نحو النضوج

التنقيب بشكل أعمق



اقرأ كل الآيات عن النمو، ثم صف كيف تنمو في ذلك المجال. أعط أمثلة محددة حتى تتمكن من مساعدة صديقك.

راجع الحقائق الست نقطة نقطة. أكتب أية أسئلة تعتقد أن صديقك قد يطرحها.

تواصل بشكل واضح

هذه الحقائق الست قد تستغرق من ٣ إلى ٢٠ دقيقة لتقديمها. كن مرناً في تقديم البشارة لأصدقائك. صمّم طريقتك وفقاً للوقت، والموقف المحدد، والشخص.

سوف يقودك الروح القدس للشهادة بطرق مختلفة. كن ملتزماً وحساساً وأنت تتواصل مع صديقك. من المهم في كل مواقف الشهادة أن تصلي في صمت وتطلب من الله الإرشاد والحكمة لتوصيل البشارة بوضوح.

استخدم هذه المساعدات السبع لتوصيل الحقائق الموجودة في الكتيب بأكثر الطرق وضوحاً.

- ١- اقرأ الكتيب كما هو.
- ٢- احمل الكتيب بحيث يتمكن الآخر من رؤيته بوضوح.
- ٣- انتظر لكي تجيب عن الأسئلة حتى النهاية.
- ٤- استخدم إصبعك للإشارة إلى المقطع الذي تقرأه.
- ٥- لو بدا الشخص غير مهتم، اطرح السؤال، "هل يعني هذا شيئاً بالنسبة لك؟"

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

- ٦- لو اقترفت غلطة، اضحك بشأنها ثم استمر.
٧- لو كان صديقك قد سمع الإنجيل من قبل، فاطلب من ذلك الشخص أن يشرح البشارة لك. فإن ذلك سوف يساعدك على معرفة ما إذا كان حقاً يفهمها.



حتى تجعل هذا العرض للإنجيل جزءاً من حياتك، اقرأه خمس مرات. لخصه على ورقة. تدرب على العرض مع شخص آخر مؤمن مرتين على الأقل. وأخيراً، اقرأه مرة واحدة على الأقل لشخص غير مؤمن قبل لقاء مجموعة التلمذة التالي.

قم بإنهاء هذه الجلسة بحفظ مرقس ١: ١٥.

واجب

- ١- اقض وقت خلوة مع الله يومياً هذا الأسبوع، واستخدم فيه القراءات الكتابية التالية.



- اليوم ١: أعمال الرسل ١٧: ١٦-٣٤
اليوم ٢: أعمال الرسل ١٨: ١-١٧
اليوم ٣: أعمال الرسل ١٨: ١٨-٢٨
اليوم ٤: أعمال الرسل ١٩: ١-٢٢
اليوم ٥: أعمال الرسل ١٩: ٢٣-٤١
اليوم ٦: أعمال الرسل ٢٠: ١-١٢
اليوم ٧: أعمال الرسل ٢٠: ١٣-٢٤
٢- أكمل الجلسة الثامنة.
٣- راجع آيات الحفظ.
٤- ادرس كتيب "الرب يسوع: لا مثيل له". اقرأه خمس مرات. لخصه على ورقة. اقرأه بعناية مع صديقين مؤمنين ثم اقرأه مع صديق غير مؤمن.

..... من مجموعة نحو النضوج

الفصل الثامن

اجذب
الشبكة



قيادة الأصدقاء إلى اتخاذ قرار

تحدث سامح مع جون عن الرب يسوع المسيح. وقدم شهادته الشخصية وشرح الإنجيل. ماذا يفعل سامح بعد ذلك حتى يقدم أفضل فرصة لجون لكي يستجيب للمسيح؟

اقرأ أعمال الرسل ٨: ٢٦-٤٠ ولخص المقطع عن طريق إجابة الأسئلة التالية:



..... الكتاب الرابع - شارك إيمانك

ماذا كانت مشكلة الرجل الحبشي؟ (آيات ٣٠-٣١)

ما الذي كان يحتاج إليه؟ (آية ٣١)

كيف سدّد فيلبس احتياجه؟ (آية ٣٥)

على مثال الرجل الحبشي، غالباً ما لا يفهم أصدقاؤنا غير المؤمنين كيف يمكنهم أن يحصلوا على علاقة شخصية مع الرب يسوع المسيح. لكن الله استخدم فيلبس لكي يقود الرجل الحبشي إلى المسيح.

يريد الله أن يستخدمنا لكي يقود أصدقاءنا الضالين إلى الرب يسوع المسيح.

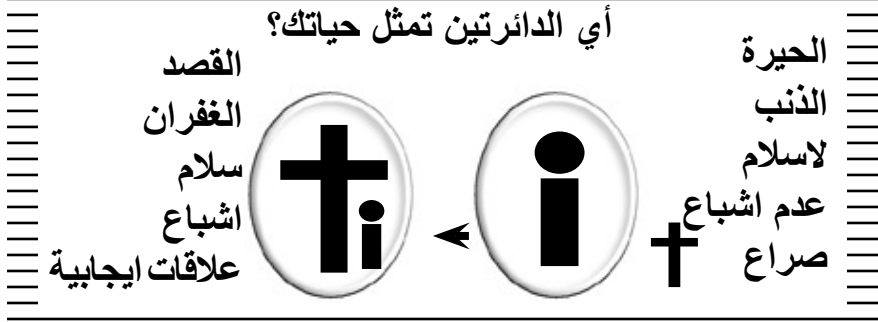
إدراك الصورة

يريدنا الرب يسوع أن نتعلم كيف نصطاد الناس (متى ٤: ١٩). والصيد الجيد لا يلقي شبكته فحسب ثم ينساها. لابد له أن يعرف كيف يجذب شبكته أيضاً.

عندما تشارك إيمانك، ليس باستطاعتك أن تجذب الشبكة قبل أن يفهم أصدقاؤك رسالة الإنجيل. احرص على أن يدركوا الحقائق الثلاث الأولى للإنجيل قبل أن تذهب للحقيقة الرابعة.

يمكنك أن تستخدم الرسم التالي لكي تشرح كيف يمكن لصديقك أن يحصل على علاقة شخصية مع المسيح.

..... من مجموعة نحو النضوج



الشخص الذي على الجانب الأيمن يوجّه حياته الخاصة. هذا الأسلوب للحياة يؤدي إلى الخطية، والموت، والدينونة.

أما الشكل الذي على الجانب الأيسر فإنه يمثل شخصاً تخضع حياته لقيادة الرب يسوع المسيح. فالمسيح في مركز تلك الحياة. هذا الشخص يخضع للمسيح ويختبر القصد، والغفران، والسلام، والشبع، والعلاقات الإيجابية. يحدث ذلك عندما يبتعد الشخص عن طريقته الخاصة في الحياة ويسمح للرب يسوع المسيح بأن يقود حياته.

اقض بضع دقائق في النظر على الرسم وتقديمه ذهنياً لصديق غير مؤمن. استخدم الفراغ التالي من أجل الملاحظات أو الأسئلة.



طلب اتخاذ القرار

بعد أن تكون قد شرحت الصورة التوضيحية لصديقك، كن مستعداً لطرح أربعة أسئلة:

أي شكل يمثل حياتك؟ لو كانت الإجابة هي، "الشكل الذي على الجانب الأيمن"، انتقل إلى السؤال الثاني. لو كانت الإجابة هي، "الشكل الذي على الجانب الأيسر"، قل، "اخبرني كيف طلبت من الرب يسوع أن يدخل حياتك".



الكتاب الرابع - شارك إيمانك

أي شكل تود أن يمثل حياتك؟ لو أجاب الشخص، "الشكل الذي على الجانب الأيمن"، واصل إلى السؤال الرابع مباشرة دون المرور على السؤال الثالث. أما لو قال، "الشكل الذي على الجانب الأيسر"، فاسأله السؤال الثالث.



هل هناك أي شيء يعوقك عن تسليم حياتك للرب يسوع المسيح الآن؟ لو كانت الإجابة هي لا، قل، "دعنا نتلو هذه الصلاة لكي نرى إن كانت تعبر عن رغبتك في قبول المسيح". لو كانت الإجابة هي نعم، اسأل، "ما هو؟".



هل تود في تلاوة هذه الصلاة الآن لكي تقبل الرب يسوع المسيح؟ لو كانت الإجابة هي نعم، شجع صديقك على تلاوة الصلاة من كتيب "يسوع: لا مثل له" (الحقيقة ٤) بصوت عالٍ معك. لو كانت الإجابة هي لا، اسأل، "لم لا؟" ثم عالج القضايا التي يطرحها صديقك. (انظر "معالجة الأسئلة الصعبة" الموجوده فيما يلي و/أو الجلسة ٩). ثم اطرح السؤال مرة أخرى، "هل ترغب في تلاوة هذه الصلاة الآن لقبول الرب يسوع المسيح؟" دع صديقك يعرف أن هذا هو القرار الخطير الذي يجب أن يتخذه لإتباع الرب يسوع.



معالجة الأسئلة الصعبة

سوف يستجيب أصدقاؤك في أوقات كثيرة بشكل إيجابي للبشارة. لكن سوف تكون لديهم في بعض الأحيان أسئلة أو أسباب لعدم قبول المسيح. للاستعداد لمعالجة تلك الأسئلة:

ابحث عن الآيات التالية. اكتب رداً واضحاً وبسيطاً لكل اعتراض.



الاعتراض #١- لقد جرّبت المسيحية من قبل ولكنها لم تُجدِ نفعاً معي.

ردك (رومية ١٠: ٩-١٠)

..... من مجموعة نحو النضوج

الاعتراض # ٢ - أخشى ألا أتمكن من الاستمرار.
ردك (إشعياء ٤١ : ١٠ ؛ كورنثوس الثانية ٣ : ٥ ؛ فيلبي ٤ : ١٣)

الاعتراض # ٣ - ماذا سيظن أصدقائي؟
ردك (غلاطية ١ : ١٠ ؛ بطرس الأولى ٤ : ١٤-١٦ ؛ ٥ : ١٠)

الاعتراض # ٤ - لكنني أريد أن أستمتع بحياتي.
ردك (مزمو ١٦ : ١١ ؛ ٨٤ : ١٠ ؛ يوحنا ١٠ : ١٠)

الاعتراض # ٥ - لن يغفر الله لي.
ردك (مزمو ١٠٣ : ١٢ ؛ إشعياء ١ : ١٨)

الاعتراض # ٦ - لقد حاولت دائماً أن أكون صالحاً.
ردك (أفسس ٢ : ٨-٩ ؛ يعقوب ٢ : ١٠)

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

الاعتراض # ٧ - أنا أفضل من معظم المسيحيين أو على الأقل مثلهم.

ردك (صموئيل الأول ١٦: ٧؛ أمثال ٢١: ٢)

الاعتراض # ٨ - سوف يتوجب عليّ أن أتخلى عن أشياء كثيرة جداً.

ردك (مرقس ٨: ٣٤-٣٦؛ فيلبي ٣: ٧-٨)

الاعتراض # ٩ - سوف أصبح مؤمناً في وقت لاحق في الحياة، لكن ليس الآن.

ردك (أمثال ٢٧: ١؛ ٢٩: ١؛ كورنثوس الثانية ٦: ٢)

الاعتراض # ١٠ - لا أستطيع أن أصدق أن الإله المُحب سوف يرسل أي شخص إلى الجحيم.

ردك (متى ٢٥: ٤١، ٤٦)

..... من مجموعة نحو النضوج

عند التعامل مع هذه الاعتراضات، تذكّر:

- ↪ كن مهذباً.
- ↪ لا تجادل.
- ↪ كن صبوراً.
- ↪ ارجع باستمرار إلى الموضوع الأساسي – الرب يسوع المسيح

المثابرة والأصرار

بافتراض أن صديقك لا زال منفتحاً للمناقشة عن الرب يسوع المسيح، ارجع ولخصّ البشارة. اجعله يستجيب لكل جزء من البشارة عن طريق جعله يرد على الأسئلة التالية:

- ↪ هل تدرك كم يحبك الله ويريدك أن تعرفه؟
- ↪ هل تدرك أن خطيبتك قد فصلتك عن الله؟
- ↪ هل تفهم لماذا أرسل الله ابنه لكي يموت عن خطاياك؟
- ↪ هل ترغب في قبول الرب يسوع المسيح كمخلص ورب؟
- ↪ هل أنت مستعد لأن تجعل ذلك التزاماً دائماً؟
- ↪ هل تريد أن تنمو روحياً؟

هذه الأسئلة تلخص كل ما قلته حتى هذه المرحلة. وهي تجتذب صديقك من الاستجابة العامة إلى التجاوب الشخصي مع الرب يسوع المسيح. ومع ذلك، لو لم تكن مقتنعاً أنه قد فهم البشارة أو أنه منافق، فلا تشجعه على الصلاة لقبول المسيح. لو اتخذ صديقك قراراً سريعاً جداً بدون فهم حقيقي، فهو على الأرجح سوف يعاني فيما بعد. كن حساساً لموقف صديقك عند هذه المرحلة.

المتابعة

- لو صليّ صديقك الصلاة معك، فاستمر في الحديث على هذا النحو.
- ↪ اسأل، "أين يوجد الرب يسوع المسيح الآن؟" اشرح له أن المسيح يحيا الآن في قلبه. عبّر عن حماسك لقراره.
- ↪ ثم قل، "دعنا نرى ما الذي يعطيه الله لك عندما تقبل الرب يسوع".

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

اقرأ الحقيقة # ٥ من كتيب "يسوع: لا مثيل له". اقرأ كل صفة يعطيها لك الرب يسوع، ثم اقرأ الآية. توقف عند بعضها لكي تخبره كم غير المسيح حياتك في ذلك المجال.

اقرأ بعناية كل نقطة تحت الحقيقة # ٦، وابحث عن الآيات وناقش كل نقطة. أخبر صديقك أنك تريد أن تساعد على النمو. اقترح أن تقوموا معاً بأشياء في الحقيقة # ٦. أدعه لكنيستك.

اختم بصلوة شكر. اجعل صديقك يصلي مرة أخرى، هذه المرة لتقديم الشكر لله على مجيئه إلى حياته وغفران كل خطية لديه وإعطائه حياة في المسيح.

حدّد وقتاً يمكنك أن تتقابل فيه مع صديقك مرة أخرى لكي تساعد على النمو (انظر الدراسة الكتابية ١٠).

تدرّب على تقديمك.



١- احفظ الرسم والأسئلة في صفحة ٩٩ اشرح المثال التوضيحي لصديق مؤمن إلى أن تشعر بالراحة لطريقة عرضك.

٢- عالج الأسئلة الصعبة عن طريق التقابل مع صديق مؤمن في مجموعتك وطرح أسئلة صعبة على أحدهما الآخر عن التجديد. تدرّباً على إجابة أية أسئلة قد يطرحها شخص غير مؤمن.

٣- شارك شهادتك والإنجيل مع صديق هذا الأسبوع. حدّد الوقت مبكراً.

٤- صل من أجل صديقك كل يوم قبل أن تتقابل معه.

..... من مجموعة نحو النضوج

قم بإنهاء هذه الجلسة بحفظ يوحنا ١ : ١٢ .

واجب



١- استمر في أوقات خلوتك اليومية مع الله، واستخدم فيها القراءات الكتابية التالية.

اليوم ١: أعمال الرسل ٢٥-٣٨

اليوم ٢: أعمال الرسل ١-٢١

اليوم ٣: أعمال الرسل ١٧-٢٦

اليوم ٤: أعمال الرسل ٢١-٣٦

اليوم ٥: أعمال الرسل ٢١-٣٧-٢٢: ٢١

اليوم ٦: أعمال الرسل ٢٢-٣٠

اليوم ٧: أعمال الرسل ١-٢٣

٢- أكمل الجلسة التاسعة.

٣- راجع هذا الفصل إلى أن تعرف من الذاكرة الرسوم والأسئلة المفتاحية التي يمكنك أن تطرحها على صديق غير مؤمن. كن مستعداً أيضاً للرد على أية اعتراضات قد يقدمها.

٤- قَدِّم شهادتك وقرأ كتيب "يسوع: لا مثيل له" مع صديق غير مؤمن هذا الأسبوع.

الفصل التاسع

أسئلة
صعبة



إجابة الأسئلة التي يطرحها غير المؤمنين

لا زال جون وسامح يتناقشان في المسيحية. وقد عرض
سامح اختبار الشخص مع الرب يسوع المسيح. قرأ
معاً في الكتيب الذي يشرح الإنجيل. غير أن جون لا زال
لديه عدة أسئلة، مثل، "كيف تتيقن من وجود الله؟"
يشعر سامح بالقلق لأنه لا يعرف الإجابة أو ماذا ينبغي
أن يفعل. ماذا يجب أن يفعل سامح في اعتقادك؟

..... من مجموعة نحو النضوج

لماذا جيب؟

لن نعرف أبداً كل الردود على كل شيء بشأن الله والكتاب المقدس، لكننا نحتاج أن نعرف الإجابة عن بعض الأسئلة الشائعة. نحتاج أن نفكر بجديّة ليس فقط فيما نؤمن به، بل لماذا نؤمن. إن تقديم مثل هذه الإجابات للذين نشهد لهم يعطيهم اليقين في المصداقية الفكرية للإنجيل.

عندما نعرف الإجابات، سوف نكون أكثر ثقة في إيماننا، وبالتالي نكون شهوداً أكثر جرأة. كما أننا سوف نكون مجهّزين بشكل أفضل لمساعدة غير المؤمنين على فهم الرب يسوع والتأثير الذي يمكن أن يصنعه في حياتهم

اقرأ أعمال الرسل ١٧ : ١-٤. كيف أقتع بولس

الناس بحقيقة الرب يسوع المسيح؟ ما هي الدروس التي يمكنك أن تتعلمها من اختباره؟



ماذا يمكنني أن أتعلم

ماذا فعل بولس

سافر بولس فيما بعد إلى أثينا وتقابل مع أشخاص من خلفيات متعددة.

اقرأ أعمال الرسل ١٧ : ١٦-٢١ ووصف ماذا حدث.

كان الأبيقوريون مجموعة من الأشخاص ينشدون السعادة في كل ما يفعلونه. وكان هدفهم النهائي وأولويتهم الكبرى هما اللذة. بينما آمن الرواقيون أن

الكتاب الرابع - شارك إيمانك
الناس يجب أن يتجنبوا إظهار أية مشاعر، بما فيها أي تفاعل مع السعادة أو الضيق.
ما هي بعض فلسفات الحياة التي يتبناها أصدقاؤك لكنها تختلف عن فلسفتك؟

اقرأ أعمال الرسل ١٧: ٢٢-٣١. كيف أثر بولس في مستمعيه الراضين؟



ماذا يمكننا أن نتعلم من بولس لكي يساعدنا على الرد بشكل فعال على الذين يفكرون بشكل مختلف عنا؟

اقرأ أعمال الرسل ١٧: ٣٢-٣٤. بعد أن تحدث بولس، كيف استجاب الناس؟ كيف سيستجيب الناس لك في اعتقادك؟



كيف جيب

عندما يطرح الناس أسئلة صعبة، لا نعرف في بعض الأحيان كيف نرد. أحد الخيارات هو المجادلة معهم أو الدفاع عن ردودنا عن طريق ضرب الآخر على رأسه بكتاب مقدس يزن خمسة وعشرين كيلوجراماً. وهناك خيار آخر وهو الزحف للاختباء في حفرة. لكن دعونا ننظر على بعض الاستجابات الأفضل.

..... من مجموعة نحو النضوج

❖ **كن صادقاً.** فإن معرفة الرب يسوع المسيح لا تعني أنك سوف تعرف الإجابة على كل سؤال يُطرح عنه. لو لم تعرف الإجابة في وقتها، تعهد بأن تبحث عنها وترجع مرة أخرى للشخص الذي سألك. بعد ذلك عندما يطرح شخص ما نفس السؤال، سوف تعرف الإجابة.

❖ **لا تجادل أبداً.** فإنك تحاول أن تفود الشخص للمسيح – وليس أن تربح مناظرة. لقد تناقش الرب يسوع مع الناس بشأن ما يؤمنون به. لكنه لم يجادلهم، كذلك لا يجب عليك أنت أيضاً أن تجادل.

❖ **استمع بعناية.** لا بد أن تتعلم الاستماع باهتمام لكي تكتشف الحالة الروحية للآخر. انظر فيما وراء أسئلته واكتشف احتياجاته الحقيقية.

❖ **ابق على الطريق.** فإن الأشخاص غالباً ما يقاطعون ما تقوله بأسئلة خارج الموضوع. عندما يحدث ذلك، تعهد بأن تناقش أسئلتهم حالما تنتهي من مشاركة أفكارك عن الرب يسوع المسيح.

عالج الأسئلة الصادقة لتوضيح التشويش الذي قد يكون لدى الآخر، لكن ارجئ الأسئلة "العقلانية" التي تُستخدم كسحابة دخان تمنع التركيز على الموضوع الأساسي وهو الرب يسوع المسيح.

ماذا تجيب



تُعتبر الأسئلة التالية هي تلك التي يطرحها الطلبة أكثر الوقت عن الرب يسوع. لو عرفت الإجابة عن هذه الأسئلة، فسوف تتمكن من التعامل مع أي اعتراض سوف يقدمه أحدهم عندما تشارك إيمانك. سوف تجد، بعد كل سؤال، إجابات مقترحة لاستشارة تفكيرك.

هل الله موجود؟



تتضمن الأدلة على وجود الله:

❖ **إيمان عام بالله.** فإن علم الاجتماع وعلم الآثار يكشفان براهين هائلة عن الإيمان بالله واحد. حتى الشعوب الأكثر بعداً وبدائية يعبدون الله بطريقة ما. كما أن أغلبية الناس خلال التاريخ قد آمنوا بالله أو آلهة من نوع ما.

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

↪ **قانون العلة والتأثير.** هذا القانون العلمي يذكر أنه لا تأثير ينتج بدون علة. فإن البشر والكون نفسه هم تأثيرات تشير إلى علة. وخلف هذه "التأثيرات" يوجد الله نفسه، "علة" الكبرى.

↪ **نظام وقصد الكون.** فإن أدلة القصد هي في كل مكان. من غير المرجح أن يكون العالم قد خُلق بطريقة عرضية، كما هو الحال لو كان خطاب الرئيس لينكولن يمكن أن يكون قد كُتب بواسطة قرد يلعب على الكمبيوتر. (اقرأ مزمور ١٩: ١-٤؛ رومية ١: ١٩-٢٠).

↪ **التجسد.** فإن الله غير المرئي "هناك" قد اختار أن يتواصل مع الناس "هنا بأسفل"، وقد فعل ذلك عن طريق إرسال الرب يسوع المسيح في هيئة بشرية لكي يعيش معنا. افترض أنك حالما بدأت تدخل إلى ممر منزلك، ورأيت أسراباً من النمل، لكنك لم ترغب في إيذاء النمل. كيف يمكنك أن تجعلهم يتفاعلون؟ يمكنك أن تصرخ، أو تكتب لهم رسائل، أو تلوّح براية، لكنك لن تتمكن من التواصل معهم ما لم تصبح نملة. عندما جاء الرب يسوع على الأرض كإنسان، تمكن من إظهار محبة الله لنا. (اقرأ يوحنا ١: ١٨ وعبرانيين ١: ٢-١).

↪ **حياة الأشخاص المتغيرة اليوم.** كيف يمكننا أن نشرح التغيرات الشديدة والدائمة في حياة أتباع الرب يسوع بدون الرب يسوع المسيح؟ إن الحياة المتغيرة، بما فيها حياتك، يمكنها أن تكون المثال التوضيحي الأكثر قوة وشخصية بالنسبة لشخص آخر عن حقيقة وجود الله.

..... من مجموعة نحو النضوج

إجابتي



افترض الآن أن صديقاً سألك، "كيف تعرف إن كان الله موجوداً؟"
كيف ستجيب؟

ماذا لو لم أكن أوّمن بالكتاب المقدس؟



لو طرح شخص ما هذا السؤال، اجعله يوضّحه عن طريق طرح
سؤالين:

- ↳ "لماذا لا تؤمن بأن الكتاب المقدس هو كلمة الله؟"
- ↳ هل يمكنك أن تُظهر لي أي أخطاء في الكتاب المقدس؟"
- خذ المبادرة واطهر أن الكتاب المقدس هو وثيقة تاريخية يعول عليها ويمكن الوثوق فيها. ها هي بعض الحقائق التي تساند إجابتك:
- ↳ يعلن الكتاب المقدس أنه كلمة الله. فإن الكُتاب يستخدمون مراراً وتكراراً عبارة "يقول الرب ..." للإشارة إلى أن الله هو السلطة الحقيقية.
- ↳ الكتاب المقدس موحى به من الله (تيموثاوس الثانية ٣: ١٦-١٧). وكلمة موحى تعني "تنفس به الله"، لهذا فإن كل كلمة منه قد جاءت من الله.
- ↳ كان كُتاب الكتاب المقدس شهود عيان (بطرس الثانية ١: ١٦). وقد كتبوا ما عرفوا بالتأكيد أنه حقيقي.
- ↳ ينجح الكتاب المقدس في كل اختبارات الدقة التاريخية.
- كيف يمكن تحديد ما إذا كانت وثيقة ما دقيقة تاريخياً؟ في برهان يتطلب قراراً (ها هي الحياة)، يورد جوش ماكديويل الاختبارات الأربع لسي. ساندرز:

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

١- اختبار السيرة الذاتية. إلى أي مدى يمكن أن يُعَوَّل على المخطوطات؟
كم انقضى من الوقت بين الأصل وبين أقدم مخطوطة متاحة؟

لا يشكك أحد في صدق الوثائق التي تسجل حروب قيصر الغيلية عام ٥٨ ق.م. أو كتابات المؤرخ الروماني تاسيتس. غير أن أقدم المخطوطات تُورخ من بين ٦٠٠ إلى ١٠٠٠ عام بعدما كُتبت المخطوطات الأصلية. بمعنى آخر، فإن المخطوطة الأصلية تكون قد نُسخت، ثم نُسخت النسخة، وهكذا لمئات السنين. والآن لا توجد سوى حفنة من المخطوطات التي أُعيد نسخها ونقلها عبر القرون. ومع ذلك فإن المؤرخين يتفقون أن هذه المخطوطات يمكن أن يُعَوَّل عليها.

أما بالنسبة للعهد الجديد، لم يجد المؤرخون بضع مخطوطات لتأييد العهد الجديد – بل وجدوا الآلاف منها. وهناك مثالان رائعان من القرن الرابع يحتويان على العهد الجديد بأكمله، وأخرى تحتوي على أجزاء من العهد الجديد كُتبت ما بين ٢٠٠-٣٠٠ م. وهناك جزء من إنجيل يوحنا يرجع تاريخه إلى ١٣٠ م. فعندما يتعلق الأمر بالدقة التاريخية، ليس باستطاعة أحد أن يشكك في صلاحية العهد الجديد.

٢- اختبار البرهان الداخلي. يتعلق هذا الاختبار بالتأليف والأسلوب لتحديد المصادقية. هل يمكن الوثوق في شهادة الكتاب؟

إن سلطة كُتاب العهد الجديد مُثبتة بحقيقة أن هؤلاء الكُتاب كانوا يعرفون الرب يسوع في الواقع أو أنهم كانوا شهود عيان لأعماله. وحيث أن التلاميذ عاشوا وكتبوا في زمان كان نقادهم موجودين في كل مكان، فإن هؤلاء النقاد كانوا سيسعدون بفضحهم باعتبارهم محتالين – وخصوصاً فيما يتعلق بموضوع القيامة. لو كان الرسل قد كذبوا وهم يكتبون الكتاب المقدس، لكان آلاف من شهود العيان الأحياء قد فضحواهم باعتبارهم محتالين، وكانت المسيحية قد انتهت قبل حتى أن تبدأ. العهد الجديد موثوق فيه لأن الكُتاب يمكنهم أن يدعموا شهادتهم باعتبارهم شهود عيان. (انظر لوقا ١: ٣-١؛ أعمال الرسل ٢: ٢٢؛ ويوحنا الأولى ١: ٣).

..... من مجموعة نحو النضوج

٣- اختبار البرهان الخارجي. فالبرهان الخارجي يقدم تأييداً من مصادر مختلفة عن كتاب العهد الجديد لإثبات مصداقية العهد الجديد. إحدى هذه المصادر هي كتابات آباء الكنيسة الأولين. فهناك كتابات كثيرة جداً من المواد المستقلة موجودة وتقتبس من العهد الجديد. ومنهم أكليمنضس (٩٥ م)، أغناطيوس (٧٠-١١٠ م)، بوليكاربوس (٧٠-١٥٦ م)، وإيريناوس (١٨٠ م).

هناك مصدر قوي آخر للبرهان الخارجي وهو علم الآثار. فإن هذا العلم الذي يتعلق بالتنقيب عن الآثار القديمة لم يتوقف أبداً عن التصديق على صحة الكتاب المقدس. فوفقاً لعالم الآثار اليهودي الشهير، نلسون جلويك، "ليس هناك اكتشاف أثري قد ناقض المرجع الكتابي أبداً".

٤- اختبار النبوة المتحققة. إن المقياس الكتابي للنبي الحقيقي كان هو الدقة بمقدار ١٠٠٪ (تنثية ١٨: ٢١-٢٢). فقد تحدث كثيرون من أنبياء العهد القديم عن مجيء المسيح. وقد تحقق ما يزيد عن ٣٠٠ نبوة من تلك النبوات في الرب يسوع. ووفقاً لبيتر ستونر (العلم يتحدث، مطبعة مودي)، "إن فرصة أن يكون أي رجل قد عاش إلى الوقت الحاضر وحقق ثماني نبوات هي ١ إلى ١٠ أس ١٧" (١ في ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠). ويستمر ستونر في توضيح أن ١٧١٠ من الدولارات المعدنية يمكنها أن تغطي ولاية تكساس بأكملها ولارتفاع قدمين عن الأرض. افترض أنك وضعت علامة على عملة واحدة من تلك الدولارات المعدنية ثم خبأتها وعصبت عيني متطوع، فإن المتطوع سوف يكون لديه فرصة لاختيار العملة المعدنية الصحيحة من المرة الأولى مثل تلك التي لدى شخص يتوجب عليه أن يحقق بشكل عشوائي ثماني نبوات فقط من تلك المتعلقة بالمسيح. ومع ذلك، لم يحقق الرب يسوع ٨ نبوات فقط، بل ما يزيد عن ٣٠٠!

إجابتي



والآن، لخص باختصار، بدون النظر للوراء، كيف ستجيب على صديق يشكك في سلطة الكتاب المقدس؟

هل الرب يسوع هو الطريق الوحيد إلى الله؟



بعض الناس يشككون في دعوى المسيحية بأنها الطريق الوحيد إلى الله. وهم يشيرون إلى أن المسلمين واليهود مخلصون في إيمانهم. يُتهم المسيحيون بأنهم ضيق الأفق في هذا الشأن، إلا أننا يجب علينا، نحن المؤمنين، أن ندع الكتاب المقدس يتحدث عن نفسه.

- ↪ فقد قال الرب يسوع، "أنا هو الطريق والحق والحياة. ليس أحد يأتي إلى الأب إلا بي". (يوحنا ١٤ : ٦).
- ↪ وقد علم بطرس (والرسل الآخرون) أن، "ليس بأحد غيره الخلاص. لأن ليس اسم آخر تحت السماء قد أعطي بين الناس به ينبغي أن نخلص". (أعمال الرسل ٤ : ١٢).
- ↪ الرب يسوع يعلن الله لنا (يوحنا ١ : ١٨).
- ↪ الرب يسوع يجعل من الممكن أن تكون لنا علاقة شخصية مع الأب. (بطرس الأولى ٣ : ١٨).
- ↪ لم يقم قائد ديني آخر أبداً من الأموات. فإن قبور محمد، وبوذا، وكونفوشيوس، وآخرين عديدين ممن بدأوا حركات دينية تحتوي

..... من مجموعة نحو النضوج
جميعاً على جثثهم. وحده الرب يسوع المسيح هو الذي غلب الموت، ومن
خلاله فقط تُعتبر الحياة الأبدية ممكنة.

إجابتي



لخص الآن كيف ستشرح لشخص ما أن الرب يسوع المسيح هو الطريق
الوحيد إلى الله.

كيف يمكن أن يكون الرب يسوع قد أقيم من الأموات؟



إن البرهان على قيامة الرب يسوع هائل. ادرس الأدلة التالية:

١- شهادة العلماء. فإن العرض البسيط لحقائق موت الرب يسوع وقيامته
قد أقتنع الكثير من الأشخاص الأكثر حكمة في العالم بأن الرب يسوع قد قام
بالفعل من بين الأموات.

والمثال على ذلك هو اللورد ليندهورست، أحد أعظم القانونيين في التاريخ
الإنجليزي. يكتب ليندهورست، "أعرف جيداً ما هو البرهان؛ وها أنا أخبركم
أن مثل ذلك البرهان على القيامة لم ينهار أبداً حتى الآن" (لذلك انهض:
دفاعيات مسيحية، ويلبور م. سميث، ذكره جوش مكديويل في برهان يتطلب
قراراً).

هناك مثال آخر وهو سيمون جرينليف، أستاذ القانون السابق بهارفارد. فقد
تحده طالبان حول ما إذا كانت القيامة ستصمد في وجه المحاكمة. فأجاب
جرينليف نعم. وبعد دراسة شاملة، استنتج جرينليف، "أن قيامة المسيح هي
الحقيقة الأكثر رسوخاً في التاريخ" (شهادة الكارز، بيكر).

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

٢- الأكتاف غير الملموسة (يوحنا ٢٠: ١-٨). عندما رأى بطرس ويوحنا غطاء الدفن الخاص بالرب يسوع، شاهدوا أشرطة الكفن بدون الجسد. وكان مندبل الرأس "ملفوفاً في موضع وحده". ومع وجود هذا البرهان أمامهما، فقد "رأيا وأمنا".

٣- القبر الفارغ. فقد اتخذت السلطات احتياطات كبيرة لمنع اختفاء جسد الرب يسوع.

↳ كان الرب يسوع موضوعاً في قبر جديد منحوت في الصخر الجامد (متى ٢٧: ٦٠).

↳ كان جسد الرب يسوع ملفوفاً في أشرطة من الكتان وحوالي ٧٥ نوعاً من الأطياب (يوحنا ١٩: ٣٩-٤٠).

↳ كان قبر الرب يسوع مغلقاً بحجر كبير يزن طنين (متى ٢٧: ٦٠).

↳ وقد آمن القادة اليهود القبر عن طريق جعل بيلاطس يختم الصخرة (متى ٢٧: ٦٠). كما أن شارة الإمبراطور الرسمية على القبر كانت تعني الموت لكل من يكسرها.

↳ وقد وضع الرومان حراسة حول القبر (متى ٢٧: ٦٥). وهذه الحراسة كانت تتكون من ١٦ جندياً من أفضل الجنود المدربين في العالم.

على الرغم من أن قيامة الرب يسوع كانت تتطلب أن يتغلب على القبر، والأكتاف، والأطياب، والختم، والقادة اليهود، والحرس الروماني، فإنه لا يعسر شيء على الله. ففي الحقيقة، إن التفسير المنطقي الوحيد لعدم وجود جسد الرب يسوع هو أن المسيح قد قام من الأموات. ليس هناك تفسير آخر يتوافق مع كل هذه الحقائق.

٤- الظهورات العشرة. فقد ظهر الرب يسوع ١٠ مرات مختلفة على الأقل في ٤٠ يوماً بعد قيامته وراه أكثر من ٥٠٠ شخص. وقد أكل سمكاً، وتحدث، وبعض التلاميذ لمسوه. تحتوي الآيات التالية على شواهد لظهورات الرب يسوع: متى ٢٨: ٩-١٠، ١٦-٢٠؛ مرقس ١: ١٤؛ لوقا ٢٤: ١٣-٣٢، ٣٤، ٣٦-٤٣؛ يوحنا ٢٠: ١٤، ٢٦-٢٩؛ ٢١: ١-٢٣؛ كورنثوس الأولى ١٥: ٦-٧.

..... من مجموعة نحو النضوج

٥- حياة التلاميذ المتغيرة. فبينما كان الرب يسوع حياً، لم يفهم حقاً أصدقاؤه وعائلته ما كان يحاول أن يعلمهم إياه فيما يتعلق بموته وقيامته. وعند مرحلة ما، ظن حتى أعضاء عائلته أنه "مختل". (مرقس ٣: ٢٠-٢١). لكن بعد القيامة، بدأ أتباع الرب يسوع يدركون ما حدث. وبدأ تلاميذه يتحدثون بجرأة وقوة، كما أن يعقوب، أخاه، بدأ مقدمة رسالته، "يعقوب عبد الله والرب يسوع المسيح". (يعقوب ١: ١).

٦- حياة الناس المتغيرة عبر القرون. إن ملايين من الأشخاص تغيرت حياتهم بواسطة الرب يسوع المسيح في ما يقرب من ٢٠٠٠ سنة منذ قيامته. كما أن كثيرين من غير المؤمنين، الذين يميلون إلى تجاهل البرهان التاريخي، قد تعرفوا على الرب يسوع المسيح لأن شخصاً يعرفونه قدم لهم نموذجاً لأسلوب الحياة المسيحية الأصيل.

إن وجود المسيح في حياتك
قد يكون أفضل برهان للقيامة يمكنك
أن تقدمه لصديق.

إجابتي



صِف الآن باختصار من ذاكرتك ماذا كنت ستقول لشخص يريد أن يعرف كيف استطعت أن تؤمن بقيامة الرب يسوع من الأموات.

كيف يمكن لإله صالح أن يلقي الناس في الجحيم؟



لو ألقى قاضٍ أشخاصاً مذنبين في السجن، فلن يتهمه أحد بأنه قاضٍ ظالم. فإنه لا يفعل سوى ما يراه عدلاً. إلا أن بعض الأشخاص يظنون أن الله سيء أو ظالم لأنه يقول إن المذنبين سوف يتعرضون للمحاكمة والدينونة. عند التعامل مع الأشخاص الذين يتمسكون بهذه الآراء، ساعدهم على أن يفهموا هذه الحقائق:

↪ الله عادل. (أيوب ٣٤: ١٢). من المستحيل بالنسبة له أن يعوج القضاء.
↪ يقدم الله ما يكفي من البراهين عن نفسه من خلال الطبيعة حتى يستجيب الناس له. (رومية ١: ١٩-٢٠).

↪ إن الله لا يحاسب الناس على ما لا يعرفونه. لو كان لديك كتاب مقدس وقدرة على القراءة، فإنك مسئول عن إطاعة وصايا الله المسجلة في كلمة الله. لكن في المناطق البعيدة من العالم حيث لا يُعرف الكتاب المقدس (ولا القراءة)، لا يحكم الله على الناس وفقاً لمدى تطبيقهم للوصايا العشر. لكنه بدلاً من ذلك، يجعل نفسه معروفاً من خلال ضمائرهم. (رومية ٢: ١٢-١٦).

↪ كل الناس قد تلقوا قدراً من النور. لو خرجت في الليل، يمكنك أن ترى قليلاً بواسطة ضوء النجوم. ويمكنك أن ترى بشكل أفضل لو كان القمر مكتملاً بالخارج. لكن أفضل ضوء على الإطلاق هو ضوء الشمس. إن الناس يتلقون كميات مختلفة من "نور" الله، ويُنتظر منهم أن يستجيبوا وفقاً لمقدار النور الذي وصلهم. عندما يختارون أن يرفضوا ذلك النور، فإنهم يسلكون في الظلمة والدينونة (يوحنا ٣: ١٩-٢١).

↪ لا يمكن لأحد أن يخلص بعيداً عن الرب يسوع المسيح.
(يوحنا ١٤: ٦؛ أعمال الرسل ٤: ١٢). فالرب يسوع هو الطريق الوحيد إلى الله.

↪ إن الله لا يريد أن يلقي أحداً في الجحيم. (بطرس الثانية ٣: ٩). فإن الجحيم قد خُلق لإبليس وجنوده (متى ٢٥: ٤١). بل يرغب الله في أن يتوب كل الناس ويعيشون معه للأبد.

..... من مجموعة نحو النضوج

إجابتي



افترض أن صديقاً سألك كيف يمكن لإله صالح أن يلقي الناس في الجحيم. اكتب إجابتك بأسفل من الذاكرة.

٦ أَلنْ أَذْهَبُ إِلَى السَّمَاءِ لَوْ كُنْتُ صَالِحاً بِمَا فِيهِ الْكُفَايَةُ؟



إن الله لا يسجّل الدرجات وفقاً لأخلاقي! فخلاص الشخص هو نجاح أو رسوب. عندما يؤمن شخص ويقبل الرب يسوع المسيح باعتباره مخلصه الشخصي، فإنه "ينجح" ويضمن السماء. لو لم يتخذ ذلك القرار أبداً، فمن المستحيل بالنسبة له أن يكون "جيداً بما فيه الكفاية" للدخول إلى السماء. لذلك فهو "يفشل". لاحظ البرهان التالي:

↳ من الممكن أن تكون شخصاً جيداً دون أن تكون مسيحياً مؤمناً. فقد كان نيقوديموس متعلماً إلى حد كبير، وغنياً، وقائداً أخلاقياً يهودياً، إلا أن الرب يسوع أخبره، "ينبغي أن تولد من فوق" (يوحنا ٣: ١-٧).

↳ إن الحياة الأخلاقية الجيدة لا تستطيع أن تخلص أحداً. إذ أن مقياس الله هو الكمال بدون خطية. فلو أننا اقترفنا خطية واحدة فقط، لا يمكننا أن ندخل محضر الله على أساس "صلاحنا". (يعقوب ٢: ١٠).

↳ لقد جاء الرب يسوع إلى الأرض لكي يموت على الصليب لأجل خطايانا. لو كانت لدينا القدرة لأن نكون صالحين بما فيه الكفاية ونصل إلى السماء (وإلى الله) ما كان الله إذن قد ضحى بابنه الرب يسوع على الصليب. وكان ذلك يُعتبر غير ضروري. (أفسس ٢: ٨-٩؛ تيطس ٣: ٥).

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

أي شخص يظن أنه صالح بما فيه الكفاية لدخول السماء يكون لديه مشكلة على الأرجح مع الكبرياء. وحدها الرؤية من منظور الله سوف تغيّر عقل ذلك الشخص. (مزمور ١٠: ٤).

إجابتي



ماذا ستقول لشخص يسأل، "ألن أذهب إلى السماء لو كنت شخصاً صالحاً؟"

لماذا يسمح الله بالشر والمعاناة؟

هذا السؤال يصعب إجابته. ومع ذلك فلو أن وجود الشر يجعلنا نفكر أنه ليس هناك إله، سيكون لدينا عندئذ مشكلة أكبر. فقد قال الروائي الروسي دوستويفسكي، "لو لم يكن هناك إله، فكل شيء مسموح به إذن". وهكذا لو افترضنا أن الله موجود، فلماذا يسمح بالشر؟



↪ كان الكون الذي خلقه الله مثالياً، إلا أن البشر قد مُنحوا الحرية لعصيان الله. والشر هو أحد نتائج العصيان البشري. (تكوين ٣: ٢٢).

↪ الشر مؤقت. فقد مات الرب يسوع المسيح على الصليب ليحل مشكلة الشر. (إشعيا ٥٣: ٤-٦). سيمثل الشر مشكلة فقط بينما نحن في هذا العالم. (رؤيا ٢١: ٤).

↪ إن صلاح الله أعظم من الشر الذي نواجهه. فإن الله متداخل في معاناتنا وجروحنا. وهو يهتم بنا. (كورنثوس الثانية ١: ٣-٥؛ بطرس الأولى ٥: ٧).

↪ إن الشر يجعلنا نرى يأسنا فنرجع إلى الله.

..... من مجموعة نحو النضوج

إجابتي



سجّل الآن من الذاكرة كيف ستشرح وجود الشر لصديق يسألك.



بعد أن يطرح أصدقاؤك أسئلتهم، أعطهم أربعة أسئلة لكي يفكروا فيها.

٤ أسئلة

١- من هو الرب يسوع المسيح؟ استناداً على الدعاوى التي قدموها، هناك أربعة خيارات فقط: كان كاذباً، أو مجنوناً، أو أسطورة، أو هو الرب.

٢- كيف تفسر قيامة الرب يسوع من الأموات؟ إن برهان القيامة هائل. لذلك فإن ثقل البرهان يقع على عاتق غير المؤمن لكي يفنده!

٣- ماذا لو كنتَ مخطئاً؟ يفقد غير المؤمن كل شيء عن طريق عدم تسليم حياته للرب يسوع المسيح.

٤- لو أنك اقتنعت بأن الرب يسوع المسيح هو ابن الله، فهل ستسلم حياتك له؟ فإن البعض يستخدمون الأسئلة لإخفاء مخاوفهم بشأن مواجهة المسيح بشكل شخصي. هذا السؤال يختصر ذلك ويصل إلى احتياجاتهم الحقيقية.

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

راجع الأسئلة في هذه الدراسة الكتابية عدة مرات. احفظ إجابة كل سؤال. أضف نقاطك، وتوضيحاتك، وشواهدك الخاصة. تقابل مع صديق مؤمن وراجع معه كل سؤال حتى يتضح محتواه في ذهنك. ثم حدّد وقتاً هذا الأسبوع للحديث مع صديق يصارع مع أحد هذه الأسئلة. وجّه السؤال مباشرة. سجّل نتائج لقائك فيما يلي.

المجادلات الفكرية لا تريح الناس.
فإن الأمر يتطلب محبة المسيح
التي تفيض من خلاك!

قم بإنهاء هذه الجلسة بحفظ رؤيا ٣: ٢٠.

واجب



١- استمر في أوقات خلوتك اليومية مع الله هذا الأسبوع، واستخدم فيها القراءات الكتابية التالية.

اليوم ١: أعمال الرسل ٢٣: ١٢-٣٥

اليوم ٢: أعمال الرسل ٢٤: ١-٩

اليوم ٣: أعمال الرسل ٢٤: ١٠-٢٧

اليوم ٤: أعمال الرسل ٢٥: ١-١٢

اليوم ٥: أعمال الرسل ٢٥: ١٣-٢٧

اليوم ٦: أعمال الرسل ٢٦: ١-١١

اليوم ٧: أعمال الرسل ٢٦: ١٢-٣٢

٢- أكمل الجلسة العاشرة.

٣- شارك شهادتك وتقديم البشارة مع صديق غير مؤمن هذا الأسبوع.

٤- استمر في مراجعة الأسئلة والإجابات من هذه الدراسة الكتابية. تقابل مع شخص يصارع مع أحد هذه الأسئلة وتحدث معه.

..... من مجموعة نحو النضوج

الجلسة العاشرة

البدء في التحرك



مساعدة مؤمن جديد على النمو

بعد محادثات كثيرة مع سامح، قبل جون المسيح وهو لديه رغبة قوية للنمو في علاقته مع الرب يسوع. يشعر سامح بالحماسة. فهو يرغب في الشهادة للجميع! لذلك فهو يبدأ في قضاء وقت مع صديق غير مؤمن آخر، تاركاً جون بمفرده. وهو لا يرى جون كثيراً، إلا بشكل عرضي في المدرسة. وعندما يجلس سامح وجون أخيراً معاً ويتحدثان مرة أخرى، يكتشف سامح أن جون قد فقد حماسه للمسيح.

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

ما الذي يمكن لسامح أن يفعله لكي يساعد جون على النمو كمؤمن جديد والاستمرار في حماسه بشأن إتباع الرب يسوع؟

كيف ينمون؟

عندما تفقد صديقاً للمسيح، تكون لديك الفرصة والمسئولية لرؤية صديقك ينمو. فباعتبارك "أباً روحياً"، لا يمكنك الافتراض أن باستطاعته أن يتناول الطعام ويعتني بنفسه. ما الذي يحتاجه الرضع الأحداث والمؤمنون الجدد؟ لماذا؟ (بطرس الأولى ٢: ٢)

إن احتياجات المؤمنين الجدد تشبه احتياجات الرضع والأحداث. فهم يحتاجون إلى شخص ليطعمهم ويرعاهم. دعونا ننظر على بعض تلك الاحتياجات.

المحبة

المؤمن الحديث يحتاج إلى اختبار الأمن والقبول اللذين يأتيان من كونه محبوباً. فالمحبة الأصيلة تتضمن ما هو أكثر من مجرد الحديث عنها؛ إنها تتضمن الفعل أيضاً.

اقرأ يوحنا الأولى ٣: ١٦-١٨. بأية طرق يمكننا أن نضع محبتنا موضع التنفيذ مع المؤمن الحديث؟

..... من مجموعة نحو النضوج

الطعام



يعتمد المؤمنون الجدد بالكامل على شخص آخر لإطعامهم. لا يتوقع أحد من مولود جديد أن يذهب إلى المطبخ ويعد بيضاً للإفطار. لكننا نفترض أحياناً أن المؤمن الحديث يعرف كيف يأكل طعاماً روحياً.

اقرأ تيموثاوس الأولى ٤: ٦. ما هي بعض الطرق التي يمكنك أن تساعد بها على إطعام وتغذية المؤمن الحديث؟



الاستجابة



المؤمنون الأحداث والرُّضع يشبهون الخراف. فعندما يتعلق الأمر بحماية أنفسهم، فهم يعجزون عن ذلك.

اقرأ بطرس الأولى ٥: ٨ وأفسس ٦: ١٠-١٧. ما هي الحماية التي يحتاج المؤمنون الجدد إليها؟ كيف يمكنهم أن يتعلموا حماية أنفسهم؟



التدريب



لا يكفي للوالد أن يحب، ويطعم، ويحمي الرضيع. فالطفل ينبغي أن يتدرب.

وفقاً لكولوسي ٢: ٧. ما هو نوع التدريب الذي يحتاجه المؤمنون الجدد؟



الكتاب الرابع - شارك إيمانك

يحتاج المؤمنون الأحداث إلى التدريب في مجالات متعددة تتضمن معرفة الرب يسوع المسيح، والصلاة، ودراسة الكتاب المقدس، والشركة، والشهادة، والطاعة لله. فمع التدريب في هذه المجالات الأساسية، يمكنهم أن يصبحوا أقوياء في الإيمان.

لماذا أنا؟

إن تسديد احتياجات المؤمنين الجدد لكي تساعدكم على العيش للمسيح يتطلب التزاماً من جانبنا. ففكر في بعض الأسباب الوجيهة التي تجعلنا نلزم أنفسنا بهذه المسؤولية الكبيرة:

لو لعبنا دوراً في الميلاد الروحي فنحن إذن مسئولون عن النمو الروحي. سافر الرسول بولس في رحلات تبشيرية لكي يعظ ويؤسس كنائس جديدة. لكنه لم يتوقف عند هذا الحد. فقد كان يرجع مراراً فيما بعد ويتأكد من نمو الكنائس الجديدة (أعمال الرسل ١٤: ٢١-٢٨). وفي بعض الأحيان لم يتمكن من الزيارة بشخصه، لذلك فقد كان يكتب إليهم رسائل. (كورنثوس الأولى ١٦: ٢١؛ غلاطية ٦: ١١). وكان بولس يعضد اخوته وأخواته الجدد في المسيح عن طريق الصلاة لأجلهم (كولوسي ١: ٣-٤، ٩-١٢). من هذه الآيات، ما هي الأشياء المحددة التي يمكنك أن تفعلها لكي تتابع مؤمناً حديثاً؟

كأعضاء لجسد المسيح، لدينا جميعاً الفرصة لمساعدة المؤمنين الأحداث على النمو. كيف وصف الرسول بولس هذه المسؤولية؟ (أفسس ٤: ١١-١٦)

..... من مجموعة نحو النضوج

لو كنا نحب الرب يسوع، فسوف نعتني بهؤلاء الذين ينتمون له.
إن إظهار المحبة للمؤمنين الأحداث يقدم برهاناً على محبتنا للرب
يسوع. كيف أشار الرب يسوع إلى تلك النقطة لبطرس؟ (يوحنا
٢١: ١٥-١٧)



أوصانا الرب يسوع أن نتلمذ جميع الأمم (متى ٢٨: ١٨-٢٠).
إن تكوين التلاميذ ليست هي قيادتهم للمسيح فحسب. فإن صناعة
التلاميذ تتضمن "علموهم أن يحفظوا جميع" ما أوصى به الرب
يسوع. ماذا يمكننا أن نفعل لكي نساعد الناس على أن يصبحوا
أتباعاً ثابتين للمسيح وفقاً لمتى ٢٨: ١٨-٢٠؟



إن التحدي الموضوع أمامنا أن "نحضر كل إنسان كاملاً في المسيح"
(كولوسي ١: ٢٨) هو مسئولية عظيمة، لكنه أيضاً امتياز رائع. فمن المثير
أن نتأمل كيف يريد الله أن يستخدمنا في بناء اخوتنا وأخواتنا الأحدث عهداً
في المسيح.

كيف نبدأ؟

بعد ما لا يزيد عن ٤٨ ساعة من قبول صديقك للمسيح، اتبع هذه الخطوات
بدقة لكي تزيح العوائق من أمامه وتضعه على الطريق لعلاقة مثيرة ونامية
مع الرب يسوع.

١- تابع القرار. افحص العرض الكتابي مرة أخرى. اقرأ الصلاة مرة
أخرى. أعد التأكيد على أن صديقك قد قبل الرب يسوع المسيح. صل واشكر
الله مرة أخرى على ما صنعه الرب يسوع.

الكتاب الرابع - شارك إيمانك

٢- **اعرض التحدي.** اخبره أنك تريد أن تساعد على النمو في علاقته الجديدة مع الرب يسوع. اقرأ معاً كولوسي ٢: ٦-٧. تحدثا بشأن زراعة الحديقة. "افترض أنك قد زرعت حديقة للتو. ماذا سيحدث لو أنك لم تروها، أو تستأصل الأعشاب الضارة، أو تسمدها؟ لكنها سوف تنمو مع الري، وإزالة الأعشاب الضارة، والتسميد. يصح الأمر نفسه في علاقتك مع المسيح. أسأله إن كان يستطيع أن يلتقي بك مرة أو مرتين أسبوعياً على مدى الأسابيع الستة المقبلة للتركيز على نموه في المسيح. أخبره أنكما ستعملان معاً، لكن ذلك سيتطلب بعض المجهود من جانبه.

٣- **كن صادقاً.** اشرح له أنك لست كاملاً وأنك لا تعرف كل الإجابات، ابحث عن الإجابات في الكتاب المقدس. وضح أنكما قد تخذلان أحكما الآخر. وسوف تختبران نكسات، لكنكما لن تستطيعا أن تتوقفا عن محبة الرب يسوع أو أحكما الآخر.

٤- استخدم كتاب "البدء مع المسيح". اطلب نسخة من هذا الكتاب لكليكما.

دعه يعرف أن ذلك هو ما سنتناقشان فيه.

حددا وقتاً ومكاناً للتقابل. تذكر أن تتصل به مقدماً وتذكره بالموعد.

ماذا نفعل؟

المؤمن الجديد يحتاج إلى المساندة، والتشجيع، والصلاة، والفرصة لمناقشة إيمانه مع مؤمن آخر. لذلك فإن الحديث عن الكتاب المقدس وإجابة الأسئلة في "البدء مع المسيح" سوف يساعد صديقك على النمو روحياً. احتفظ بهذه الأفكار في ذهنك عند لقائكما:

← اخبره ماذا. قل له الهدف من الجلسة وماذا ينبغي أن يعرف عند الانتهاء منها.

← اخبره لماذا. قدم له إجابات من كلمة الله ومن خبرتك مع المسيح.

← اظهر له كيف. اظهر له كيف تضع موضع التطبيق الأفكار العملية في بداية التحرك. فعلى سبيل المثال، اظهر له ماذا تفعل عندما تقرأ الكتاب المقدس وتصلي.

← اجعله يستمر. تقابل معه لمراجعة الدرس معاً. احرص على أن يدرسه كل منكما بشكل فردي، ثم تناقشا فيه معاً.

..... من مجموعة نحو النضوج

﴿ وصله إلى آخرين. ساعده على التعبير للآخرين عما يتعلمه بشأن الرب يسوع المسيح. اذهب معه للقيام بذلك. فإنه سوف يقود آخرين للمسيح قبل مضي وقت طويل. فإن هذا هو نوع التكاثر الروحي الذي كان في ذهن الرب يسوع عندما أعطانا الإرسالية العظمى! (متى ٢٨: ١٨-٢٠)



اتبع الآتي لكي تحصل على أفضل النتائج من المناقشات.

- ١- اقض بضع دقائق في الحديث عن حياتكما الشخصية.
- ٢- ابدأ الدرس وأجب على كل الأسئلة. ابحث عن كل آيات الكتاب المقدس وتحدث عنها احرص على أن تنجز كل درس بنفسك.
- ٣- اجعله يلخص كل نقطة في الدرس.
- ٤- ناقشا كيف ينطبق الدرس على حياتكما اليومية. ساعده على أن يكون محدداً في تطبيقه.
- ٥- راجعا آية الحفظ معاً. استخدم هذه الإرشادات لكي تساعده على تعلمها:
﴿ استشهد بالموضوع والشاهد في بداية ونهاية كل آية.
﴿ احفظ جملة واحدة على حدة وكررها حتى تعرفها، ثم ردد الجملة التالية.
﴿ راجع الآية كل يوم طوال ذلك الأسبوع.
- ٦- صلينا من أجل أحدكما الآخر. اسأله عن احتياجاته. وشارك احتياجاتك أيضاً.



- ﴿ صل من أجل حمايته من الشيطان ومن العالم.
﴿ صل لكي ينمو إلى حد النضوج في المسيح.
﴿ صل لكي يفهم كل درس ويطيع الله بالكامل في تطبيقه على حياته.

الكتاب الرابع - شارك إيمانك



تحدث مع قائد مجموعتك عن صديقك المؤمن الجديد. لو كان هناك شخص تعرفه لم يصبح مؤمناً بعد، اسأل قائد مجموعة تلمذتك لو كان هناك شخص آخر يمكنك أن تساعد على أن ينمو في المسيح. فكر في العمل مع شخص يصغرك بعام أو عامين. اكتب اسم ذلك الشخص هنا:

اطلب من الشخص الذي كتبت اسمه هنا أن يتقابل معك على انفراد لمدة ستة أسابيع لكي تعمل على "البدء مع المسيح". عند الإعداد لكل درس، اتبع التعليمات في هذا الدرس.

قم بإنهاء هذه الجلسة بحفظ كورنثوس الثانية ٥: ١٧.

الواجب



١- افض وقت خلوة مع الله يومياً هذا الأسبوع، واستخدم فيه القراءات الكتابية التالية.

- اليوم ١: أعمال الرسل ٢٧: ١-١٢
- اليوم ٢: أعمال الرسل ٢٧: ١٣-٢٦
- اليوم ٣: أعمال الرسل ٢٧: ٢٧-٤٤
- اليوم ٤: أعمال الرسل ٢٨: ١-١٠
- اليوم ٥: أعمال الرسل ٢٨: ١١-١٦
- اليوم ٦: أعمال الرسل ٢٨: ١٧-٢٢
- اليوم ٧: أعمال الرسل ٢٨: ٢٣-٣١

..... من مجموعة نحو النضوج

- ٢- استمر في مشاركة شهادتك وتقديم البشارة أسبوعياً.
- ٣- استمر في العمل على البدء مع مؤمن جديد، واجعله يستمر في علاقته مع الرب يسوع المسيح.
٤. تحدث مع قائد مجموعتك عن الاستمرار في سلسلة " نحو النضوج" عن طريق دراسة التأثير في عالمك.



آيات الحفظ الكتابية

إن كل آية من هذه الآيات تتطابق مع دروس الكتاب المقدس الموجودة في هذا الكتاب.

احمل هذه الآيات معك على الدوام.

استخدم ما يقدم لك مساعدة أكثر:

- ↪ اربطها برباط مطاطي.
- ↪ احملها في ظرف.
- ↪ ضعها في محفظة أو كتاب جيب.
- ↪ ضعها على حافة زجاج السيارة الأمامي.
- ↪ احملها في كتابك المقدس.
- ↪ راجع يومياً كل آية تعلمتها.
- ↪ ابحث عن شخص يراجع تقدمك أسبوعياً.
- ↪ طبّق كل آية على حياتك اليومية.

١- معرفة الله

(يوحنا ١٧ : ٣)

"وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحَدَّكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ"

٢- تأثيرات الخطية

(رومية ٣ : ٢٣ ، ٦ : ٢٣)

"إِذِ الْجَمِيعُ أَخْطَأُوا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللَّهِ ... لِأَنَّ أَجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتٌ وَأَمَّا هَبَّةُ اللَّهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا."

٣- الدينونة

(عبرانيين ٩ : ٢٧)

"وَكَمَا وُضِعَ لِلنَّاسِ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ الدَّيْنُونَةُ،"

٤- محبة الله

(رومية ٥ : ٨)

"وَلَكِنَّ اللَّهَ بَيَّنَّ مَحَبَّتَهُ لَنَا لِأَنَّهُ وَنَحْنُ بَعْدَ خُطَاةٍ مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِنَا."

٥- القيامة

(كورنثوس الأولى ١٥ : ٣-٤)

"فَإِنِّي سَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ فِي الْأَوَّلِ مَا قَبِلْتَهُ أَنَا أَيْضًا: أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا حَسَبَ الْكُتُبِ وَأَنَّهُ دُفِنَ وَأَنَّهُ قَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ حَسَبَ الْكُتُبِ وَأَنَّهُ أَحْبَبَهُ وَأَظْهَرَ لَهُ دَاتِي"

٦- نتائج القيامة

(بطرس الأولى ٣ : ١٨)

"فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ الْخَطَايَا، الْبَارُّ مِنْ أَجْلِ الْأَثْمَةِ، لِكَيْ يُقَرِّبَنَا إِلَى اللَّهِ، مُمَاتًا فِي الْجَسَدِ وَلَكِنْ مُحْيِي فِي الرُّوحِ،"

٧- التوبة

(مرقس ١ : ١٥)

"وَيَقُولُ: «قَدْ كَمَلَ الزَّمَانُ وَأَقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ فَتَوُوبُوا وَآمَنُوا بِالْإِنْجِيلِ.»"

٨- أولاد الله

(يوحنا ١ : ١٢)

"وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ أَيُّ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ."

٩- الرب يسوع يقرع

(رؤيا ٣ : ٢٠)

"هَتَّنَدَا وَقَفْنَا عَلَى الْبَابِ وَأَقْرَعْنَا. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلْ إِلَيْهِ وَاتَّعَشَى مَعَهُ وَهُوَ مَعَيِّمِينَ اللَّهَ."

١٠- الخليقة الجديدة

(كورنثوس الثانية ٥ : ١٧)

"إِذَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ. الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ. هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا."

بعض الدورات التدريبية المتاحة

<p>سلسلة الأسرة الصورة الكتابية للزواج (ويتضمن قيادة وحب - القلب الذي يصنع منزلاً) الحب، الجنس، والعلاقات الدائمة فهم شريك الحياة (حل لغز الناس للمتزوجين) آباء يصنعون فرقاً سيدات يصنعن فرقاً</p>	<p>سلسلة الدراسات الكتابية جولة خلال العهد القديم جولة خلال العهد الجديد جولة خلال أسفار موسى الخمسة</p>
<p>سلسلة تغيير الحياة القوانين السبعة للمتعلم القوانين السبعة للمعلم التعليم بأسلوب فعال التعليم المغير للحياة الوعظ المغير للحياة حياة القائد رؤية القائد حل لغز الناس</p>	<p>سلسلة النمو الروحي صلاة يعيبص صلاة يعيبص للسيدات أسرار الكرامة أسرار الكرامة للسيدات المراحل السبع للنمو الروحي امتحان إيمانكم القداسة الشخصية في وقت التجربة اختبار الإنطلاق الروحي الحرب الروحية معجزة تغيير الحياة</p>
<p>سلسلة الانطلاق نحو الهدف الحياة المنطلقة نحو الهدف الكنيسة المنطلقة نحو الهدف برنامج وحملة أربعين يوماً من الانطلاق نحو الهدف برنامج وحملة أربعين يوماً من الانطلاق نحو المجتمع دراسات منهاج نمو الحياة: فصل العضوية - فصل النضوج فصل الخدمة - فصل الإرسالية - فصل العبادة</p>	<p>خدمة شباب محورها المسيح مسيرة شخصية مع يسوع المسيح رؤية للحياة والخدمة أدوات لازمة لقيادة الطلاب البدء مع المسيح تبعية يسوع قضاء وقت خلوة مع الله تنوج يسوع رباً شارك إيمانك التأثير في عالمك</p>